

المجتمع

إسلامية - أسبوعية

الثلاثاء ١٨ شعبان ١٣٩٧هـ - ٢ أغسطس ١٩٧٧م
العدد ٣٦١ - السنة الثامنة - المجلد ١٠٠ فلس



«الوفاء الوطني» في السودان



رصد حركة الرياح المتغيرة

معرض

الكتاب الإسلامي

الثالث



تقرر أن تقيم جمعية الاصلاح الاجتماعي بمقرها
معرض الكتاب الإسلامي الثالث

في النصف الأول من شهر رمضان المبارك من السبت ٦ رمضان إلى السبت ٢٠ رمضان وسوف تخصص أيام الاثنين للرجال والنساء ويفتح المعرض يومياً من الساعة الثامنة والنصف إلى الساعة الحادية عشرة.

ويأتي المعرض الثالث تكميلاً للسلسلة التي بدأتها منذ عامين من أجل وعي إسلامي أكبر ونشر لدين الله على نطاق أوسع ومن أجل تعريف الجمهور بالكتاب الإسلامي والجهات التي توزعه والمعرض القادماً يؤكد نجاح المعارض السابقة وتحقيق الغرض منها.

ويعلن نداء الجمعية للناس ودعوتها الدائمة إلى العودة للإسلام والتمسك بالكتاب والسنة قولاً وعملاً.

قلب من نور

بسم الله الرحمن الرحيم
« ان الذين امنوا وعملوا الصالحات اولئك هم
خير البرية »

رسالة تركيا :

● من المقرر ان يعقد المجلس الوطني التركي
جلسته في ١-٨-١٩٧٧ (امس) لمنح الثقة بحكومة
ديميريل الائتلافية (حزب العدالة ١٦ عضو -
حزب السلامة ٨ اعضاء - حزب الحركة القومي
٥ اعضاء) وبرنامجها .
ويبلغ عدد نواب الحكومة الائتلافية « ٢٣٠ »
عضوا اضافة الى عدد من الاعضاء المستقلين والذين
يؤيدون برنامج الحكومة الائتلافية .
هذا وقد قدمت حكومة ديميريل الائتلافية
برنامجها الى المجلس الوطني يوم الثلاثاء الماضي
٢٧-٧-١٩٧٧ - والبرنامج المقدم كبرنامج حزب
السلامة الوطني « الاسلامي »

تم الافراج - في السودان - عن المعتقلين
السياسيين . ومن بين هؤلاء : المعتقلون
الاسلاميون . وفي مقدمتهم الدكتور حسن
الترابي . الامين العام للاخوان المسلمين .
وذلك كتمهيد للمصالحة الوطنية التي تجري
المفاوضات بشأنها الان .



الحركة

الاسلامية - اجتماعية

تصدرها

جمعية الاصلاح الاجتماعي

رئيس التحرير
بدر سليمان القصار

مدير التحرير
زين العابدين الركابي

ولاء النوزيح : الكويت - شركة الخليج لنوزيع الصحف - السعودية -
مؤسسة الجريسي للتوزيع والاعلان دولة قطر - مكتبة المدارس - دولة
الامارات العربية - مكتبات خالد بن الوليد ، مخزن الجردان للرياضة
بخورفكان ، مطبعة دبي ومكتبتها ، مؤسسة العميرة للطباعة والنشر الاردن
- جمعية المركز الاسلامي الخيرية بعمان - مصر - شركة توزيع الاخبار .
العنوان : شارع المغرب - الروضة - الكويت ص.ب. ٤٨٥٠ ت ٥١٩٥٣٩

الاشتراكات ١٥ دينار للوزارات والمؤسسات - ٦ دنانير للأفراد . يضاف
اليها اجرة البريد الجوي دينار ونصف للبلدان العربية . وخمسة دنانير
للبلدان الاجنبية . الاعلانات - يتفق بشأنها مع الادارة .
نمن النسخة : قطر ريال ونصف . البحرين ١٥٠ فلسا . الكويت ١٠٠
فلسا . السعودية ريال ونصف . دولة الامارات العربية المتحدة درهم
ونصف . الاردن ١٢٠ فلسا . مصر ١٠٠ مليم .



«الوفاق الوطني» في السودان درد حركة الرياح المثغيرة

كانت الخلافات تحل بالندوات والليالي السياسية . والمظاهر والموكب ، والانتخابات ، والمنشور ، والمناورة ، حتى دخل السودان - بحوادث جزيرة ابا - في الصراع الدموي .
● وقد يكون النظام والمعارضة قد تعباً فالتقت الارادتان على اجتناب المزيد من المتاعب .
* وقد يكون الخطر الاحمر - على حدود السودان الشرقية - حافظاً للطرفين الى ملاقاته بجبهة متماسكة . فالخطر الاحمر انها يهدد السودان كله .
النفوذ السوفيتي والكوبي يتزايد في اثيوبيا .
والصرع يلتهب يوماً بعد يوم في تلك المنطقة .
● وقد تكون المصالحة ناتجة عن « تصديق » الاعلان عن الاتجاه نحو الاسلام . فهناك شعارات اسلامية قد رفعت من جانب السلطة .
* وقد تكون المصالحة ضمن « المرحلة العالمية » في تهدئة الاحوال وتوفير استقرار نسبي .
● وقد تكون « التنمية الجدية » هي سبب المصالحة ، فمن البديهيات التي تدرك - على المستوى المحلي . والمستوى العالمي - ان التنمية - التي يحتاج اليها السودان . ومستثمرون

يشهد السودان - بلد الملايين ميل ، والجنسيات المتعددة وملتقى الثقافات الاسلامية والعربية والافريقية . ومخزن الغذاء للملايين الناس « في المستقبل » - يشهد هذا القطر الشقيق هذه الايام تحركاً سياسياً ، بدأ مع الاعلان عن المصالحة الوطنية . واخذ يتسع ويرتفع بسرعة .
واول سؤال يثب الى الوعي العام والخاص هو : ما هو سبب المصالحة الوطنية ؟
وقد يصاغ السؤال بطريقة اخرى : لماذا المصالحة المفاجئة . . وفي هذا الوقت بالذات ؟
التبسيط لا يجدي ، لان التبسيط - في الامور المركبة - يحوم حول الموضوع ، ولا ينفذ اليه .
كذلك فان حصر الجواب في احتمال واحد . تواضع لا معنى له . ومن هنا فان الجواب على السؤال يتفرع الى مجموعة احتمالات نحسبها معقولة .
● قد تكون المصالحة تحقيقاً لرغبة في المدلول عن الصراع الدموي . والعودة الى الحوار السياسي في حل الخلافات ، ومعالجة المشكلات الوطنية .
ان الصراع الدموي في حل الخلافات السياسية اسلوب طارىء . حديث العهد - عمره ٨ سنوات .



حسن التاجي - «القوى الإسلامية»



التاجري



الصادق المهدي

زعيم حزب الأمة

في أكتوبر عام ١٩٦٤ انفجرت ثورة شعبية عامة انتظمت كافة الأحزاب . وكان من أبرز مطالب وشعارات تلك الثورة : إطلاق الحريات العامة . هذا الإجماع يدل على أن « الحرية » مطلب مشترك ، لا يقبل المفاضلة ، ولا المساومة . وقد ألغيت الحريات في عام ١٩٦٩ ، فانتصب سبب من أسباب المعارضة .

٢ - الدستور ، أو القواعد الكلية التي تحدد انتهاء السودان وطبيعة الدولة . ومصدر التشريع ، وتسير الحياة العامة في الداخل والخارج .

مسألة الدستور هذه سبب من أسباب المعارضة لأنه في عام ١٩٦٩ ، وبينما عقدت الأمة اتفاقاً على دستور فيه كثير من الاتزان ، والرشد ، والنضج الإسلامي والوطني . جاء ٢٥ مايو من ذلك العام ينقض الاتفاق . فقام سبب من أسباب المعارضة .

٣ - ولقد انعقدت إرادة الأمة على الحكم الشوري - كنتيجة للإيمان بالحريات العامة التي يكفلها دستور أصيل متين - فلما حصل الأفراد بالحكم ، نشأ سبب ثالث من أسباب المعارضة .

عالميون - لا يمكن أن تنجز في وضع مشدود الأعصاب يسوده القلق والرج المستمر . ومن المعروف أن السودان يزخر بمقومات ثروة غذائية - مثلاً - لا تقل أهمية عن الثروة النفطية . فإذا مد البصر إلى المستقبل ، وعرف أن مشكلة الغذاء ستكون أحد وأبرز المشاكل . عرفت « قيمة » السودان الاقتصادية خلال عقد من الزمان ، أو قبل ذلك .

ولا نزع أن هذه هي كل الأسباب . فالفجاء وسرعة الاتفاق يشيران إلى أسباب إضافية ، أو إلى أن هناك احتمالات أخرى قوية .

فيم المصالحة ؟

وهنا السؤال - فيم المصالحة - يؤدي إلى الحديث عن أسباب المعارضة . فما هي هذه الأسباب ؟

١ - قضية الحريات العامة : فغيابها سبب قوي من أسباب المعارضة . حفزا واستمرارا . وللحرية في السودان تاريخ طويل . موجزه : أن أهل تلك البلاد لا يطبقون الحياة بلا حرية . فإذا غابت عنهم تنادوا إلى خطة معارضة كوسيلة من وسائل التعبير عن الحرية أيضاً .



«الوفاق الوطني» في السودان «رصدحركة الرياح المثيرة»

ظاهرة مكافحته ومقاومته (في فقره قادمة عودة الى هذه النقطة) .

فهل بدىء في وضع اسس تنبني عليها مواقف — ولو بخطة مرحلية متدرجة — تسمى لازالة تلك الاسباب ؟

١ — توفير الحريات العامة ، وصياغة دستور محترم . . . واقامة حكم الشورى ، والاهتداء بالاسلام في كل ذلك ، ليست شروطا حزبية يملها الكسب الحزبي الضيق . ولا شروطا شخصية تبرر بها الزعامة الفردية .

انما هي « شروط قومية » و « قواعد اساسية » للعمل الوطني المخلص الصادق المستمر .

ثم هي « ضمانات قوية » لبداية الوفاق الوطني على اساس سليم ، واستمراره في جو صحي ومنعش .

ومن ابرز الاجراءات التمهيدية بين يدي تطبيق الشروط القومية : اتاحة الفرصة الكاملة امام الكفاءات العلمية ذات الاخلاق المتماسكة العالية . مشكلة السودان ، ليست سياسية تقليدية .



الجيش المصري أعاد التمرد للسلطة

٤ — الاهتداء بالاسلام في كل ذلك : والعزم على الاهتداء بالاسلام كونه مجموعة عوامل منها :

● النمو المطرد في الوعي الديني . وهو نمو انتظم قطاعات شعبية تمثل — افقيا — السودان كله . وتمثل — نوعيا — المثقفين والاميين .

● ادراك اولى النهم — في السودان — بان البلاد لن يصلح لتوجيهها الا الاسلام . وهو ادراك اثمرته تجارب مريرة . في التقلب بين مختلف النظم والاتجاهات .

في اواخر الستينات حدثت اجراءات ناوات هذا العزم العام ، وحاولت هذه . فولد سبب رابع من اسباب المعارضة وهذه النقطة مرتبطة — موضوعيا — بالنقطة التالية او بالسبب الخامس — يمكن الشيوعيون من مواقع مهمة جدا في السلطة . اذ حشد في مجلس الوزراء فريق شيوعي مدرب . يسنده — من فوق — اعضاء في مجلس القيادة ، ويدعّمه — من تحت — اتباع الحزب الشيوعي في الادارة والاعلام والتربية والحكم المحلي والخارجية ، والاقتصاد . . . والرياضة والفن . . .

هنالك قررت الامة ان تعارض التيار الشيوعي الذي يوشك ان يجرف — تماما — الحكم والناس والارض . وتخض عن ذلك سبب خامس من اسباب المعارضة .

ولا نستطرد — اكثر من ذلك — في ذكر الاسباب ، لان ما بقى من اسباب ناشيء عن الخمسة الاتفة .

بعد ذلك يعود السؤال : نيم المصالحة ؟

هل زالت تلك الاسباب ؟

من الحق ان نقسول : ان السبب الخامس — التسلط الشيوعي — قد زال او ان هناك



● الرائد زين العابدين محمد احمد ●

احتكار العمل السياسي — ثم الانفتاح على خيار ثالث هو : « السباق الوطني في طرق متعددة » . ان تتاح اوسع المساحات لسباق وطني شريف ومثمر تشترك فيه القوى الوطنية في شكل فرق رياضة كرة القدم مثلا .

ولننقل هذا التصوير المرح ، الى صيغة عملية قابلة للتطبيق .

الخيار الثالث المقترح يتمثل في : اعادة تكوين الحياة الحزبية وفق شروط متفق عليها .

١ — الاتفاق على تحويل السودان — بالتدريج — الى دولة اسلامية كاملة ، تأخذ نفسها بالاسلام في الداخل ، وتحمل مسؤولية الدعوة اليه — بالسلوك والبلاغ — في الخارج .

٢ — وضع القواعد الكلية التي يؤدي الانطلاق منها الى تحقيق تلك الغاية .

٣ — ان يتكون كل حزب في ضوء هذين المبدئين .

٤ — لا يجوز ان يقوم حزب لا يلتزم بالمبدئين المذكورين ويعتبر قيامه مخالفا لقوانين البلاد . وتطبق عليه قوانين حظر الاحزاب المخالفة للدستور .

٥ — ان يكون التنافس بين الاحزاب في البرامج التفصيلية التي تخدم الغايات المشتركة . ولا يجوز لحزب ان يتتبع غاية تتعارض مع الغايات الدستورية .

٦ — يخضع تمويل حزب لمراقبة « المدقق القضائي » لتمويل الاحزاب وميزانياتها ، واي اخلال بنزاهة التمويل يخضع الحزب لقانون حظر الاحزاب .

٧ — طهارة الاسلوب والوسيلة في العمل السياسي ، فلا يحل شراء الزعماء بالمال ، ولا يحل الفجور في الخصومة ، ولا السباب والشتم ، ولا الحط من اقدار الآخرين ، بالكلمة او الاغنية ، او الكاركاتير ، فلا يجوز التوسل الى الغاية الشريفة بوسائل غير شريفة ، وكل اخلال بنزاهة الوسيلة يعتبر مخالفة قانونية ، فاذا تراكمت المخالفات . واصبحت الوسائل الرديئة عادة لدى حزب ما ، حل ذلك الحزب .

٨ — تحريم كل ولاء حزبي ينتقص من توحيد الفرد المسلم وافراده الله بالمعبودية .

كالغلو في تمجيد الزعامات ، والتزكية الباطلة ، والتدلل امام قادة الحزب ، والهتاف الوثني باسمهم .

ولا يخافن ذو سلطان على سلطانه حين يتوفر هذا المناخ ، لانه مناخ حر آمن نظيف . فجرة ثقة ، وصبحه ثقة ، وظهرة ثقة ومساؤه ثقة .

انها مشكلة ايقاف التدهور والبدء في بناء سليم يتميز بالتجربة والنزاهة والطموح . وتلك مهمة لا يقدر عليها الا من جمع بين الكفاءة العلمية ، والنزاهة الخلقية . فلا يمكن البناء بلا خبرة . ولا قيمة للخبرة بلا خلق .

مخاوف

من تلك المخاوف ان الشيوعيين سيسعون الى الدخول في المصالحة الوطنية .

اولا : لان هذا هو اسلوبهم في مرحلة ما قبل استلام السلطة .

ثانيا : لان ظروفهم الخائفة في السودان تلجئهم الجاء الى البحث عن نافذة للتنفيس .

وقد يجدون من يساندتهم في محاولاتهم هذه . وينبغي التنبيه المبكر الى هذا المنزلق . فاشترك الشيوعيين في المصالحة ، خروج صريح على ارادة الامة . يقترفه بعض المفاوضين باسمها .. واجهاض للمصلحة ذاتها .

لئن كان التصدي للخطر الاحمر في اثيوبيا واحدا من احتمالات الوفاق الوطني ، فكيف يدخل في هذا الوفاق الحزب الشيوعي السوداني ، وهو حليف للنظام الشيوعي في اثيوبيا ، بحكم الارتباط العقائدي ، والولاء المشترك ؟ .

ومن تلك المخاوف : التصريحات المتكررة بأن لا عوده الى الحياة الحزبية في السودان .

هذا شعار خطر ، وينبغي تحديد مدلوله حتى لا يتلغ فرص الحرية كلها .

نعم : لا عودة الى « العمق » الحزبي في التفكير والاهداف والاساليب ، ولا احياء لما اندرس من اعتبارات حزبية . استبدت من العصبية ، والولاء الغامض ، والظواهر التاريخية الخابية .

رفع الحرج في هذا الشأن يتم بتخطي الخيارين المطروحين — اما الحزبية القديمة .. واما

لن يسمح للحجاج الكويتيين بالذهاب إلا إذا استأجروا بيوتا في المدينة..!

وأضاف أن اللجنة درست في اجتماعها الإجراءات اللازمة لتيسير مرور الحجاج عبر الكويت إلى بيت الله الحرام من الدول العربية أو الدول الإسلامية الأخرى ، وهذه الحملات تأتي كثيرا وخاصة في العام الماضي من حيث أنه قد عبر أكثر من ثمانين ألف حاج الكويت إلى الأراضي المقدسة

وأكد الحمضان أنه يهتم الوزارة في الدرجة الأولى راحة الحجاج سواء الحجاج الكويتيين أو غير الكويتيين الذين يفرّون بأراضيها، وتيسير كافة الخدمات اللازمة والضرورية لهم .

قال

السيد محمد ناصر الحمضان وكيل وزارة الأوقاف والشؤون الإسلامية أن الجهات التي يجب أن تشارك في موسم الحج خلال العام الحالي هي وزارات الأوقاف والشؤون الإسلامية والصحة العامة والداخلية والخارجية وبعض المؤسسات التي لها علاقة بهذا الموضوع .

وقال الحمضان في حديث إذاعي يوم أمس أنه حرصا من لجنة شؤون الحج على أن يكون مستوى الحج دائما بالنسبة للكويتيين أفضل فقد اتخذت قرارا في السابق بأن يشترط على كل حملة أن تنقل الحجاج إلى بيت الله الحرام وأن تستأجر بيوتا في المدينة المنورة،

وذلك كسكن للحاج خلال إقامته في المدينة لأسباب كثيرة منها المحافظة على نظافة الحجاج ورفع مستواهم ولقاء الخدمات التي يجب أن تؤدي للحجاج ، وأن اللجنة في قرارها هذا رأت أن يكون قرارا نهائيا لا مراجعة فيه حيث أنه لن يسمح لأي حملة أو حجاج كويتيين بالذهاب إلى الموسم هذا العام إلا بعد التأكد من استئجارهم بيوتا للحجاج الكويتيين .



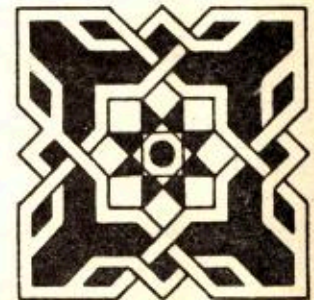
محمد ناصر الحمضان

لماذا لا يبدأ

باسم الله ؟

لوحظ أن أحد المذيعين - وهو السيد ياسر الربوي - لا يبدأ النشرة باسم الله الرحمن الرحيم . وبدأ التشرات الإخبارية باسم الله قرار رسمي اعتمدته الدولة وعمته على الأجهزة التنفيذية .

ولا ندري : أهو مجرد سهو ؟ لكن تكرار التصرف يخرجنا عن دائرة السهو . ومن هنا نلفت النظر إلى ظاهرة التعبير عن الرأي الشخصي في أمر التزم به الدولة وأوجبته الشريعة الإسلامية .





ما هذا التغافل

عن :

النوادي المشبوهة

وعلاوة على ذلك تتاح للمرشحين من قبل نادي الروتاري فرص التحدث في اجتماعات نوادي الروتاري في البلدان التي ينتقون فيها تعليمهم بحيث يعرفون مدى فهم المرشح للمبادئ الماسونية .

وكانت المنحة الاصلية للبحرين واحدة فقط ولكن تضامن كل من نادي الروتاري بالمنامة ونادي الروتاري بالسلمانية جعلها ثلاثا بدلا من واحدة .

والسؤال موجه الى القارئ بشئون البحرين ما هذا التغافل عن هذه النوادي المشبوهة التي تيقن صلتها بالماسونية وبالصهيونية الانها تضم علي القوم ام ماذا ؟
والله يهدي سواء الصراط .

قرر نادي الروتاري بالمنامة (دولة البحرين) منح ثلاث منح دراسية الى ثلاث فتيات بحرينيات مدتها سنة واحدة في المملكة المتحدة وقد تبرع بتلك المنح نادي الروتاري الدولي .

والمرشحات لهذه المنح هن : بدرية محمد الخليفة وستلتحق بمقرر في الفنون بمدينة برايتون . والثانية امينة احمد المناعي وستلتحق بمقرر خاص بكلية (ليدي سبنسر تشيرشل كوليدج) في مدينة اكسفورد والثالثة وداد الموسوي التي تعمل سكرتيرة بوزارة الاعلام فانها سوف تدرس كيفية انتاج البرامج التلفزيونية للنساء والاطفال بكلية ستوكول باقليم كنت !!!

وقد اقيمت لهن حفلة غداء بفندق هيلتون البحرين حضرها عدد من اعضاء نادي الروتاري البارزين .

يشيران

الى بوادر بعث اسلامي
بموج العالم الاسلامي بحركة ونشاط
جديد يتناول حياة المسلمين اجمع ،
ولعل هذه الحركة راجعة الى احساس
المسلمين بالمخاطر التي تهددهم
والضعف الذي حاق بهم نتيجة بعدهم
عن شريعة الله وسنة نبيه (ص)
وتقهقرهم عن قيادة البشرية وتجمد
افكارهم وتصور حضارتهم وعلهم
للذين غيروا بهما افكار الامم وعاداتها
ونظمها واخلاقتها وروحانياتها يوم ان
كانت لهم الصدارة والزعامة للبشرية
والتي هيأهم الله سبحانه وتعالى
لها ووصفهم بأنهم ذرية اخرجت
للناس يأمرون بالمعروف وينهون عن
المنكر ويؤمنون بالله ، كما احس
المسلمون ايضا بتخلفهم بالاسهام في
تطور البشرية ، وهزائمهم في ميدان
السياسة والحرب وتسولهم في حلبة
التمدن والتحضر ، وعجزهم في
مواجهة سيادة قيم الحضارة الغربية
المشركة وانتشار الزحف الشيوعي
الاحمر المهددين للمجتمعات
الاسلامية .

هذه العوامل وغيرها دفعت
— وكانت لا بد ان تدفع — المسلمين
الى التفكير فيما لحق بهم والبحث
عن الطرق التي ينهضون بها من
كيوتهم ليقدموا للبشرية اسمى رسالة
واصدق منهج واقوم سبيل مما جاء به
سيد البشرية وخاتم الانبياء والمرسلين
عليه افضل الصلاة والسلام .

ان العالم الغربي — كما نعلم — قد
غزا الشعوب الاسلامية غزوا
عسكرياً سيطر به عليها حقبا طويلة
امتص من خيراتها ونهب ثرواتها
وحارب قيمها ومثلها ودينها ولغتها ،
فكان الغزو الفكري والثقافي للمسلمين
اخطر اسلحتهم واغوى اساليبهم ،
ثم اجبرت انتفاضة هذه الشعوب
المؤمنة — المستعمرين — بالاضافة
الى المتغيرات الدولية والاجتماعية
— اجبرتهم ان يخرجوا بجيوشهم
واسلحتهم ، بيد ان افكارهم وسؤمهم
ونظمهم التعليمية — التي خططوا
ابعادها — ظلت تسود العالم الاسلامي
وتترك بصماتها على كل جانب من
جوانب حياتهم ، وكانت التربية هي

التربية والتعاليم

في

العالم الإسلامي

عباس مجبوب

ماذا نقصد بالتربية ؟

لكي نعرف التربية التي نقصدها في مفهومها العام نرجع الى تعريف نقله الاستاذ ابو الحسن الندوى من « علم التربية المعروف » جون ديوى « ودائرة المعارف الاسلامية يقول فيه : « ان التربية ليست الا وسيلة راقية مهذبة لدعم العقيدة التي يؤمن بها شعب او بلد وتغذيتها بالاعتناء الفكري القائم على الثقة والاعتزاز وتسليحها بالدلائل العلمية اذا احتيج اليها ووسيلة كريمة لتخليد هذه العقيدة ونقلها سليمة الى الاجيال القادمة وان افضل تفسير لنظام التربية هي انها السعي الحثيث المتواصل يقوم به الآباء والمربون لانشاء ابنائهم على الايمان بالعقيدة التي يؤمنون بها والنظرة التي ينظرون بها الى الحياة والكون وتربيتهم تربية تمكنهم من ان يكونوا ورثة صالحين للتراث الذي ورثه هؤلاء الآباء عن اجدادهم مع الصلاحية الكافية للتقدم والتوسع في هذه الثروة ، (٢) كما يعني بها ايضا « كل المؤثرات الموجهة التي يراد منها ان تصوغ كيان الانسان وتهدي سلوكه في كل نواحي الحياة جسدية كانت ام عاطفية ام اجتماعية ام فكرية ام فنية ام اخلاقية ام روحية فالتربية تشمل كل المنظمات والعوامل والاساليب والطرق التي تدخل في نطاق الفعاليات التهذيبية » (٣) فالتربية هي وسيلة المجتمع لاداء هذه المهمة وهي نقل الثقافة ودعم العقيدة وارساء مثلها وقيمها ومبادئها في النشء وعن طريق التربية تصوغ الجماعة افرادها وتوجه سلوكهم واخلاقهم وفق الاهداف التي يسعى اليها المجتمع ويبني عليها نظامه التعليمي ووفق الفلسفة التي تسود ذلك المجتمع ، وليس غريبا ان تكون مبادئ الاسلام وفلسفته هي اساس النظام التعليمي للامة المسلمة لقوة العلاقة بين الفلسفة التي تختارها الامة وبين نظامها التعليمي « فالانجليز يدينون بالفلسفة التجريبية ، والفرنسيون بالديكارتية أو الوجودية والالمان بالمثالية والامريكان بالبرجماتية والشيوعيين بالمادية الجدلية وعلى اساس فهم تلك

طريق الغرب الى ذلك حيث نجح هؤلاء في اعداد جيل من ابناء المسلمين بهر بحياة الغرب وفكره وجهل تاريخ الاسلام ونظمه ، فنقل عن الغرب مناهجه التعليمية وافكاره واهدافه ووسائله التي تتعارض مع منهج التربية الاسلامية وافكارها واهدافها ووسائلها ولم يكتفوا بذلك ولكنهم اقاموا كليات التربية تسير على النظم التربوية في الغرب من حيث المناهج والاهداف والوسائل والنظريات والقيم والتصورات والمفاهيم ، ونشطت حركة الترجمة لمؤلفات كبار الكتاب في علم التربية بمعناها الواسع وبعثوا بالخريجين - ولا زالوا يبعثون - الى تلك الدول ليعودوا الى بلادهم بنظم تربوية وضعت لمجتمعات وبيئات تختلف عن مجتمعات المسلمين وبيئاتهم وهم مخطئون وهم في هذا ليس من منظور التربية الاسلامية فحسب بل من واقع التربية الغربية نفسها والتي تسمى ان عملية التربية في امة وبلاد ليست بضاعة تصدر الى الخارج او تستورد الى الداخل كالمصنوعات او المواد الخام او الحاجيات والمخترعات التي لا تختص ببلد دون بلد انما هو لباس يفصل على قامة هذه الشعوب وملامحها القومية وتقاليدها الموروثة وادابها المفضلة واهدافها التي تعيش لها وتموت في سبيلها » (١) فنظم التعليم التي تصلح في بلد ما لا تصلح ضرورة في بلد اخر وقد ناقش علماء التربية في القرن التاسع عشر مسألة استعارة النظم التعليمية من بلد لآخر ووجدوا صعوبة ذلك بالنسبة للدول الاوروبية نفسها لما للعوامل المحلية المؤثرة من اثار تعوق إمكانية الاستفادة من النظم الأجنبية ولن ينجح ذلك الا اذا غيرت الامة من نظامها الاجتماعي والسياسي وعاداتها وعقيدتها وسلوكها حتى تتلاءم ظروفها مع ظروف الامة التي استعارت نظامها التربوي ، فالقوى التاريخية والثقافية كما يرى كثير من رجال التربية لها تأثير كبير على النظم التعليمية وتوجيهها وكل نظام للتعليم نابع من التربية الثقافية التي يمثلها ولا يمنع هذا من أهمية دراسة النظم الأجنبية دراسة علمية لان ذلك يفيدنا كثيرا خاصة في فهم روح نظامنا التعليمي .

الفلسفات يستطيع المشتغل بالتربية المقارنة ان يسعى للتعرف على اسباب وجود النظم والسياسات التعليمية في بلد ما بالوضع الذي هي عليه واسباب قبول وجهات نظر معينة في مسائل تعليمية معينة في بلد ما وعدم قبولها في بلد آخر ولأرب ان الفلسفة البرجماتية قد اثرت في توجيه النظام التعليمي الأمريكي وفي كل أسلوب من أساليب تنظيمه والعمل فيه ، كما ان الفلسفة المادية الجدلية قد وجهت كل ناحية في النظام التعليمي السوفيتي وفي كل نظام تعليمي في الدول الشيوعية (٤) فالاسلام هو الذي يمثل الاطار الفلسفي الذي تتبلور فيه السياسة التعليمية في المجتمع المسلم الذي يعد افراده بطريقة تختلف اختلافا تاما عن الطريق التي تتبعها الان في اعداد الشباب المسلم .

ان الصراع الذي يقاس منه التعليم في البلاد الاسلامية نتيجة طبيعية لتباين التيارات التربوية التي توجهه وتؤثر فيه والمنهج الاسلامي في التربية والتعليم يجب ان يمثل الفلسفة التي نسير عليها في اعداد الافراد في مجال التعليم ومراحلها المختلفة من الناحيتين النظرية والعملية حتى يمكننا تحويل مجتمعاتنا من مجتمعات جاهلية الى مجتمعات اسلامية حقا وحتى يستطيع هذا المجتمع الجديد مواجهة متطلبات هذا العصر والتحديات التي تقف في سبيل ادائه لرسائله الالهية في الارض .

وفي سبيل الوصول الى ملامح هذا المنهج واهدافه لابد من ابراز جوانب الضعف في النظامين التعليميين السائدين في العالم الاسلامي اليوم وهما التعليم القائم على اساس ديني والقائم على اساس مدني غربي .

المراجع

- (١) ابو الحسن الندوى - نحو التربية الاسلامية الحرة ص ١١ ط الثالثة
- (٢) ابو الحسن الندوى - أهمية نظام التربية والتعليم ص ١٢ - ١٣
- (٣) محمد فاضل الجمالي - آفاق التربية الحديثة في البلاد النامية ص ١٢٧
- (٤) المدخل في التربية المقارنة ص ١٥
- (٥) لوداير نغلا من وهيب سيمان -

الاسلام تصور وسلوك

كما يقتضيها الاسلام ذاته .
ولهذا فان هذا «واقع يخلق في مجال النفس حالة من الاطمئنان المسموم ، والقناعة القاتلة ، اقل ما يوصف بأنه اطمئنان وقناعة بالمرض والجمود والخذلان .
ورضي ببيئات واقعية قد تؤدي بصاحبها الى الموت والعذاب .
وقد يدفعنا التفكير السطحي ، وشبهك التعالي والغرور الى الخطأ والضلال عن الطريق الصحيح .
لان تحليل القضية الثانية بدقة واخلاص وجراؤدي بنا الى الارتباط الكامل بالمقدمة الاولى « الاسلام دين كامل » .

اي ان المقدمة الثانية ترتبط مع نفسية الفرد وعقيدته وسلوكه الذاتي والاجتماعي فاذا تمثل الاسلام الكامل في كيان المسلم : عقيدة ، وفكر ، وسلوك ، وعملا وجهادا ، في خاصة شأنه ، وعامته ، في المال والسياسة والنفس والبيت أصبحت هذه القضية صحيحة .

ان اكتساب صفة الاسلام لا يكون بالادعاء « أحسب الناس ان يقولوا آمنا وهم لا يفتنون ؟ » قرآن كريم .
« خفت الجنة بالمكاره ، وخفت النار بالشهوات » حديث شريف .

ولا يأتي الاسلام من القيام بالشماعير التعبدية وحدها ، ولا ينتج عن طقوس معينة — لانه بعيد عن الطقوس والمظاهر الفارغة — واسمي من ان يكون سرا خاصا بين العبد وربيه ، بل هو تسليم مطلق لارادة الله ومنهجه في الحياة ، وهو عقد وثيق يشمل الحياة — زمنا وعملا — للعمل بمهمة الخلافة في الارض ، والقيام بمهام الامانة الثقلية ، كما ارادها صاحب الامر والنهي رب

الفتيحة . فالاسلام دين كامل لانه يضم مبادئ وتشريعات وقوانين شاملة تعالج نواحي الحياة من جميع وجوهها ، في الاقتصاد والسياسة ، والثقافة والعلم . والعبادة . واعمال والعقيدة والسلوك . لفرد والمجتمع .

فضلا عن كونه يربي ضمير الفرد على الاستقامة والايجابية ، ويهذب طباعه ويعالج مشكلات الانسان . ويلبي فطرته وحاجته المادية والنفسية والروحية . والاسلام كامل لان مبادئه منسجمة مع بعضها . متلائمة مع الفطرة الانسانية ومع نواميس الكون . وهي ملبيه حاجاته ومتطلباته الحرة . لا تنفصل فيه السياسة عن الحق والعقيدة . ولا يعتمد الاقتصاد عن الايمان واتصمير ولا تنسى العقيدة عن الحاجات الضرورية الخاصة والعامه ولا تطفئ القوة والمدد على افطره والروح . ولا يضع حق المجتمع لطامع الفرد . ولا يسحق اشرد في سبيل الجعاعه ، بل هناك عدل وتوازن واستقامة وانسجام بين اطراف الحياة ، والنوازع والحاجات لكي يعيش الانسان المسلم في ظل الاسلام ، ظل الطمأنينة والرفاة والحق .

هذ باختصار وبساطة خلاصة المقدمة انواقعية التي ندرت في بداية هذا الحديث ولكن بينها وبين النتيجة — نحن كاملون — مراحل وشروط لابد منها والام يتم يلتفتا .

اما القضية الثانية « نحن مسلمون » فهي سبب الخطا والمرض — احيانا — لان المسلم بواقعه اندي يعيش فيه — في اقطار الدنيا — لم يحقق هذه القضية بمعناها المطلوب .

من اساليب الاعداء تضليل المسلم عن هدفه ، واشاعة الفوضى في مجتمعه وبذر الجهل والغرور في نفسه حتى يبقى متخفا تابعا ضعيفا همه ان يسعى وراء القلعة ، واقصى مناه ان يتمتع بنعمة البقاء .
واذا استيقظ — سارع الاعداء الى افساد فكره . وتشويبه اعتقاده وتخريب نفسه ، وتضليل خطاه وسلوكه ، وحقته بادواء لا يبرأ منها الا بجهد جهيد .

يقول السيد المرحوم مالك بن نبي « ان أخطر ما أصاب العالم الإسلامي هو الشلل الأخلاقي . ومصدر هذا البلاء معروف ، فمن المسلم به الذي لا يتنازع فيه اثنان ان « الاسلام دين كامل » بيد ان هذه القضية قد ادت في ضمير مابعدالموحدين (1) الى قضية اخرى هي : « ونحن مسلمون » فننتج عن ذلك : « ان نحن كاملون » قياس خاطيء مشؤوم يقوض قابلية الفرد للكمال بالقضاء على همه نحو الكمال . « (٢) .

والحق انها مشكلة خطيرة . تبدو كظاهرة واضحة في عصرنا انحضر بشتى مجالات الحياة الاسلاميه .
ان المقدمة التي ذكره مات بن نبي — الاسلام دين كامل — مقدمه واقعية منطقيه صحيحة . لا يجوز لسعل واع ان يشك فيها . لميزت الاسلام وخصائصه الفريده اسي تشمل جوانب الحياة الانسانية .
ولكن هذ المقدمة لاتحسم استيجيه انتي رايناها ايضا على ما هي عليه وبدون ايه شروط .
وبعد العوده الى المقدمة لنحديتها نصل الى الشروط الضرورية لهذه

للاستاذ محمد بن بريفش

إيجابيا في سعيه هذا الا اذا نهض
بأعباء التكيف اذ بهي بحمل الامانه.
والعمل بمقتضيات الاستخلاف لله
في الارض ، وهذا عبء ومسؤولية.
وعمل وجهاد ، وتضحية وبذل .

ولكي نكون كاملين ينبغي ان نكون
مسلمين ، ولا اعني بالكمال الكمال
المطلق وانما الكمال الانساني المحدود
بحدود السلوك وقواعد الاسلام
واخلاقه وواجباته . وحين ننطبع
تصرفات الفرد وسلوكه بطابع
المسؤولية والالتزام بالاسلام ،
وتتأصل في اعماله هذه الواجبات
يحقق معنى اسلامه ، ويستطيع ان
يطلق على نفسه صفة الاسلام .
وتنقلب هذه المعاني المجردة الى
صورتها المنحركة الايجابيه . ساعده .
التي تصنع المجتمع المسلم الكامل .
بعمل وفكر وجهاد وخلق ، وتضحيه
ميزانا دقيقا يحويه من اي نقص
او انهيار .

فاذا تحققت المقدمه المنطقية
على ارض الواقع الانساني ضمن
الشروط التي يفرضها الاسلام على
ابنائه نصل الى النتيجة — عملا
وحقيقة — ان نحن كاملون — فهذه
النتيجة — كما رأينا — مرتبطة
ارتباطا وثيقا بوضعنا نحن
— كمسلمين — قبل ان تكون مرتبطة
بالمقدمة الاولى ، لان الاسلام كامل
مهما كان وضع المسلمين ، وكما اننا
لايتحقق الا بجهادنا وارتزامنا شولا
وعملا في كل اعمالنا وشؤوننا .

١ — يقصد بها دولة الموحدين في المغرب
العربي

٢ — انظر كتاب وجهة العالم الاسلامي
— مالك بن نبي —

انفس واله انفس وملك انفس .
نحن مسلمون عندما يكون هوانا
مطابقا لما جاء به رسول الله — صلى
الله عليه وسلم — وارادتنا واعمالنا
وامالنا منسجمة مع شريعة الله كما
بلغها رسوله الكريم واذا افترق هذا
الترابط بين المعنى وبحقيقة . بين
الصفة والامر اذت . القضية الى ادعاء
كاذب ، ونتيجة شائكة تحمل في طياتها
التعمالي والغرور او الغفلة والجهل .
ولا يمكن ان نكون مسلمين بالمعنى
الذي يحدده الاسلام كاملا « الا اذا
ظهرت حقيقة المقدمة الاولى في حياتنا
بكل فروعها وشروطها ووجوهها
المختلفة .

نحن مسلمون — كاملا — حين
يكون الاسلام لنا عقيدة وسياسة .
خلقا وثقافة ، اقتصادا وسنوكا .
عبادة وجهادا . وحين تنقسم ايضا
تصرفاتنا الفردية والاجتماعية بطابعه
اكامل الشامل المتوازن .

ان الاسلام دين كامل . والكس
يحيي من الانسجام والتوازن بقدر
ما يحيي من التماسك والدقة .
وحين يفقد السلوك الانساني .
وحركة المجتمع انسجامهما مع
الاسلام ، اعني حين لا تسر حور
المشاكل اليومية والعامه عن الاسلام
تبدو هذه الاشياء ممكنة . او مرعبة
مستوردة . وعندها لا يصح ان يطلق
على انفسنا صفة الاسلام .

ومن يظهر الاسلام في فكره وسلوكه
ونفسه مفك بلا انسجام . مבורا
بلا كمال ولا شمول لا يكون قد حقق
معنى الاسلام . ولا يصل الى
النتيجة المنتظرة « ان نحن كاملون »
ان من واجب المسلم ان يظل ساعيا
نحو اكمال . ايجابيا في تحقيق هذه
النتيجة . ولا يكون كاملا ، او

مستقبل الحركة الإسلامية في باكستان

بقلم : الراحل العام للجماعة الإسلامية باكستان

ان الحمد لله وكفى .. والصلاة والسلام على عباده الذين اصطفى وبعد :

معلوم أن دولة الباكستان قد أسست على أن يكون دستورها منطبقا من التشريع الاسلامي وأن الاسلام سيكون منهج حياتها ذلك لما يتمتع به التشريع الاسلامي من القدرة الفائقة على حل المشاكل .
ولكن هذا الشعب اختلف فهمه للاسلام على ثلاث مراتب .

وهكذا نرى أن الاسلام في مفهوم هذه الطبقات فقد معناه الحقيقي كنظام عالمي للتشريع ومنهج كامل للحياة .

وأما الحكومة الباكستانية فما عملت شيئا نحو اقامة منهج اسلامي وأكبر خدمة (كما اعتقدت) قدمتها للمسلمين هي أنها أسست لهم وزارة الاوقاف فحسب وكان القيام بالعمل الايجابي واجبا على الجماعة الاسلامية .. ولقد قامت به خير قيام وبذلت جهودا بالغة في صقل

وصلاحية تشريعاته ، ولكن المشكلة في نظر هذه الفئة ، هي ، على أي شيء نعتد في أصل التشريع الكتاب أو السنة في تقنين الدستور الاسلامي للدولة ؟ اعتقدت هذه الفئة أن الأصل الصالح للتشريع من مصدرى الاسلام هو الكتاب فقط وأما السنة فلا تصلح لهذا التشريع ، وبرهان هذا الاعتقاد هو أن القرآن محفوظ بلفظه ومعناه .

٢ - الشيوخ أو علماء الدين هذه الفئة هي الاخيرة ، وكان هدفها هو الحفاظ على الدين

ونشر تعاليمه بين الشعب ولكن دائرة هذا الفهم للاسلام في نظر هذه الطبقة قاصرة في المساجد وفي الاحوال الشخصية كمقعد النكاح وتجهيز الموتى وغير ذلك من الشعائر الدينية التي لا أساس لها لنظام الحكم . لم تفهم هذه الفئة الاسلام كمنهج للحياة .

١ - فئة من الشعب مخلصه ومؤمنة بالاسلام ولكن يغلب عليها الجهل المطبق عن وتعاليمه السامية ولذلك تعتقد هذه الفئة بصلاحية تطبيق الاسلام تشريعا ودستورا يعتمد عليها الدولة الفتية في الباكستان . وأكبر مثال يعبر عن هذه الفئة هو المحترم السيد بروي أحد أعضاء وفد دولة الباكستان الذي جاء الى المؤتمر الاسلامي الدولي الذي عقد أخيرا في لندن وكان وزير الدولة لشئون التشريع وكان هذا الرجل يعتقد عدم صلاحية التشريع الاسلامي وبلغ به الاعتقاد أن وضع

رهينة مالية قدرها ٥٠٠٠ روبية باكستانية لن يجرؤ أن يأتي بدستور اسلامي كامل الاركان للتطبيق في الباكستان .. ولكن وجهة نظره هذه قد تغيرت لانه أخيرا قرأ الاسلام وفهمه .

٢ - فئة ثانية اعتقدت أن الاسلام صالح للتطبيق

افكار الناس ومفاهيمهم للاسلام على حقيقته ، وأن الاسلام ليس عبادة وصلاة فقط ولكنه يعني هذا ويعني أيضا نظام حكم ومنهج حياة أو بعبارة أخرى دستورا للحياة في جميع مرافقها وأنه ليس صالحا للتطبيق فقط بل من أحسن النظم في العالم تطبيقا .

وفهم الاسلام على هذا
الاساس الاشمل والاكمل من
الجماعة الاسلامية في

الباكستان اجتاز حدود
الباكستان الى خارجها .
وقامت دعواه في عديد من
البلاد الاسلامية تدعو الى
الى حتمية اقامة الدساتير

الاسلامية في هذه البلدان
والفضل ولا شك يعود الى
الجماعة الاسلامية في
الباكستان في اشاعة منهج
الاسلام على هذا الاساس
عالميا .

علما بان الجماعة
الاسلامية منذ ٤٠ سنة
قامت ببعث فكرة الخلافة

الاسلامية في العالم وهذا
الاقتراح قد أصبح أقوى
اقتراح في الاوساط العلمية
في العالم الاسلامي ، والمؤتمر

الاسلامي الدولي الذي عقد
اخيرا في لندن قد ايد هذه
الفكرة بقوة وثبات .

واذا وجدت ثورة فكرية في
أمة فان المتعلمين وأهل الفكر
هم أول الناس تأثرا بهذه

الثورة وهذا الصنف من
الناس بطبيعة الحال لهم

تعاطف كبير مع حركة الجماعة
الاسلامية في الباكستان .

ومثلا عندما تناقش هذه
الطبعة القوانين الصالحة
للتشريع والمناهج تكون أكثر

ادراكا ونضجا من غيرهم .
وتجد أن أكثر الناس يؤمنون
بان الاسلام هو النظام الصالح
لحياة الانسان .

في الانتخابات العامة التي
أقيمت عام ١٩٧٠ كانت أكثر
الاصوات التي حصل عليها

أعضاء الجماعة الاسلامية في
الباكستان آتت من اسلام آباد
والبنجاب . وعلى كل حال

الامة الباكستانية على
مختلف مفاهيمها تتعاطف مع
الجماعة الاسلامية في
الباكستان .

وفي انتخابات المجالس
العليا للجامعات التي عقدت
اخيرا فاز بأكثر مقاعدها
المتعاطفون مع الجماعة
الاسلامية .

وفي جامعة كراتشي فاز
بالمقعد المخصص لها
أستاذان يتعاطفان مع الجماعة
الاسلامية .

وفي جامعة اجتاور الخمسة
مقاعد المخصصة لها فاز بها
كذلك متعاطفون مع الجماعة
الاسلامية . وفاز أيضا بأربعة

مقاعد من اصل خمسة مقاعد
في جامعة بنجات المتعاطفون

مع الجماعة الاسلامية وهذا
ان دل على شيء فهو يدل

بوضوح على تعاطف الرأي
العام الجامعي مع الجماعة
الاسلامية فضلا عن الدكاترة

والمهندسين والعلماء في جميع

المجالات الذين يتعاطفون مع
الجماعة الاسلامية وذلك رغم
المتاعب الكثيرة التي يواجهونها

في تعاطفهم مع الجماعة
الاسلامية .

وفي الانتخابات الطلابية
العامة في بحر السنوات

العشر الماضية كان الفوز
من نصيب أعضاء الجماعة
الاسلامية .

ولكننا نعلم أن هؤلاء
المتقنين هم مستقبل الأمة

وجيلها القادم ولنا أمل كبير
فيهم في بعث الحركة
الاسلامية في كل بلد اسلامي .

وبقي أن أقول أن واجب
الجماعة الاسلامية هو
تغيير افكار الناس وهذا النوع
من أسلوب الحركة يأخذ ولا
شك وقتا كبيرا ولذلك نجد
بعض المتعاطفين مع الجماعة
يقولون بأن الجماعة الاسلامية
فشلت في تحقيق أهدافها
المناسبة بها .

ولكن أريد أن أؤكد بان
واجب الجماعة هو تغيير

مجرى التفكير في الأمة ككل
حتى يتم اقامة شريعة الاسلام

في البلاد لا على أساس القوة
لان ما أخذ بقوة النار ،

سيهزم بقوة النار علما بأنه
ليس لدينا قوة نيران والذين

لهم هذه القوة ليسوا معنا
وهم ضيعا يريدون القوة

والسلطة لاشباع أغراضهم
الشخصية والذاتية .

والجماعة الاسلامية تؤمن
بان التغيير يجب أن يأتي

بأساليب الديمقراطية ونحن
عازمون على مواصلة الكفاح

حتى يتم تأسيس نظام الاسلام
في الباكستان ولكم كل الحق

أن تنقدوا أعمالنا اذا رأيتوها
غير واضحة في كفاحنا المرير

المواصل .

واخيرا وليس آخرا ، فان
الجماعة أسست على خطوط

واضحة المعالم وهذه الخطوط
تتقوى شيئا فشيئا عبر
الايام .

تاريخ التعليم الاسلامي في الصين ..

هذا البحث القيم عن التعليم الاسلامي في الصين كتبه السيد بدر الدين و . ل . جى مستشار سفارة الصين الوطنية لدى المملكة العربية السعودية وقدمه الى مؤتمر التعليم الاسلامي الذي عقد بمكة المكرمة نشره تباعا من هذا العدد :

تشو بموانى جنوب الصين وتشانج - أن عاصمة الصين القديمة بشمال الصين وهى التى وصل اليها برا أول داعية موفدا من قبل قائد الجيش العربى قتيبة بن مسلم الباهلى الذى نزل بكاشغر سنة ٩٦ هجرية (٧١٥ م) وهو هيرة ابن مشرج الكلابى الذى عرض على امبراطور الصين دين الاسلام وطلبه ان يقبله او يدفع الجزية والا يجبن ويدوس تراب الصين قائد الجيش العربى الذى زال فى كاشغر منتظرا الجواب من الامبراطور .

تفاصيل القصة فى تاريخ الطبرى ارجو ان يراجعها المهتمون بتاريخ انتشار الاسلام فى الصين) ويوجد فى مدينة تشانج ان من شمال الصين احد المسجدين الاقدمين بنيا فى اوائل القرن الثامن الميلادى ولو ان يانييهما غير معلومين حتى اليوم واما ثانى اقدم المساجد فى الصين فمازال قائما فى مدينة كانتو اليوم وهو معروف عند المسلمين الصينيين باسم مسجد الذكرى للنبى صلى الله عليه وسلم وعند اهل الصين بجامعة النارة . لقد كان هذان المسجدان مركزين رئيسيين لنشر التعليم الاسلامي والدروس الدينية فى جنوب الصين وشمالها فى القرون الوسطى ومنها انتشر الاسلام الى داخل البلاد وانحائها . لقد رار سليمان التاجر السيراغى (الذى

الصينية عام ١٦١١ الى استيلاء الشيوعيين عليها فى ١٩٤٩ م . ثالثا - تعليم المسلمين فى الصين الشيوعية اليوم واخيرا . رابعا - التعليم الاسلامي فى جزيرة تايوان من الجمهورية الصينية اليوم . نظرا لطول الكلام عن هذه الاقسام كلها اود ان اختصرها واكتفى بإشارة موجزة الى القسم الاول والثانى كما اود ان اختصر فى القسم الثالث والرابع الى حد حيث تظهر صورة واضحة عن القسم الثالث والرابع امامكم والله الموفق ..

١ - التعليم الاسلامي فى الصين فى العصور الامبراطورية :

بعد وصول أول داعية لدين الاسلام الى الصين بحرا فى سنة ٢٤ هجرية (٦٥١ م) كان التعليم الاسلامي فيها متحصرا فى بيوت الدعاة ثم اتسعت الى الزوايا التى أسسها بعض علماء الدين الذين قدموا الصين لاجل الدعوة الاسلامية بين ابناء الصينيين ثم فى المساجد التى بنيت لاعلاء كلمة الله ونشر تعليم القرآن بين الوثنيين واللايديين فى

المدن التى فيها مستوطنات كونهما المسلمون من تجار العرب والعجم الذين جاءوا الى الصين فى القرون المتعاقبة .

من المدن التى كانت فيها مستوطنة اسلامية مدينة كانتون (الخانقو فى سلسلة التواريخ لسليمان السيراغى) ومالنج تشو وتشوان تشو وشانج

ان الحديث عن التعليم الاسلامي فى الصين كانت فيها حكمة عالية ولها تاريخ مجيد ليسرنى كثيرا ويؤلمنى اكثر ويحزننى ويبكىنى ليلا ونهارا هذه الايام . لماذا ؟ لان التعليم الاسلامي فيها فيما مضى كان على احسن ما يرام . واما الان فاصبح فى وضع يرثى عليه يستدعى النجدة ويستغث : يا من يريد صوت الاسلام يدوى عاليا فى تلك الارض من ارض الله هبوا الى النجدة والى انقاذ المسلمين من الاختناق والنفاس من حيث لا تعلمون ولا تشعرون .

لقد مسهم شيطان شيوعى مارد واصيبوا بشلل لا يرجى منه شفاء الا بتشخيص ناجع من خير عقول الرجال فى النضامن الاسلامي وقادة الفكر المخلصين لنشر التعاليم القرآنية والثقافة الاسلامية فى انحاء العالم ايدهم الله بنصره وحكمته ورضوانه . سادتي : نظرا لطول المقال عن التعليم الاسلامي فى الصين الذى يتضمن اربعة اقسام :

اولا - العصور الامبراطورية الصينية التى تعد من وصول اول داعية الى الصين بحرا فى عام ٦٥١ ميلادية - ٢٤ هجرية بوصول اول مبعوث عربى برا فى سنة ٧١٥ ميلادية - ٩٦ هجرية الى انقراض العهد الامبراطوري فى الصين فى عام ١٩١١ م ..

ثانيا - منذ تأسيس الجمهورية

ترك لنا كتابا باللغة العربية) غير مرة في النصف الاول من القرن التاسع الميلادي .

مدينة كانتو التي سماها في كتابه باسم (الخانفو) وقال مما قال عن هذه المدينة في الوقت الذي زارها وجد بها كثيرا من المسلمين ولى عليهم القاضي منهم ومأمور من صاحب الصين . فاذا كان بالعيد حلى بالمسلمين وخطب ودعا لسلطان المسلمين . ومن هنا نعرف شيئا عن الجهود التي بذلها اسلافنا الاجلاء في نشر التعليم الاسلامي في الصين في تلك الايام الغابرة .

كما وجدت في مدينة تشوان تشو مستوطنة مسلمة كبيرة وبها مسجد كبير قديم بنى على يد تاجر مسلم كريم يسمى باسم مجيب مظهر الدين في القرن الثاني عشر الميلادي والحق بمدرسة عظيمة فاوقف عليهما العقارات لينفق ريعها على القائمين بشؤون المسجد والمدرسة ولما وصل السياح العربى الشهير ابن بطوطة هذه المدينة في اوائل الرابع عشر الميلادي لقي بها عددا كبيرا من المسلمين ومنهم شيخ الاسلام والقاضي وذكر خاصة شرف الدين التبريزي وبرهان الدين الكازروني يشرفون على الدعوة الاسلامية والتعليم الديني في تلك المدينة .

كانت من المدن الكبرى التي انتشر فيها التعليم الاسلامي والعربي مدينة هانج تشو (الخنساء في رحلة ابن بطوطة التي زارها في اواخر عصر المغول (١٢٧٧ - ١٢٦٧ م) وقال عنها : ان الخنساء مكونة من ست مدن تحيط احداها الاخرى والملك يقيم بداخل المدينة السادسة والمسلمون يسكنون في المدينة الثالثة ومدينتهم جميلة لهم فيها اسواق مرتبة على شاكلة الاسواق التي نراها في جميع البلدان الاسلامية ولهم الامام والمؤذن . ولقد سمعنا الاذان لصلاة الظهر حين كنت زائرا لاحد التجار العرب في السوق . وقد نزلت عند عثمان بن العفان المصري انه تاجر ثرى وقد بنى جامعاً وزاوية واوقف عليهما العقارات

والحقيقة ان عصر المغول ولو اتلم يستمر الا اقل من مائة سنة من الحكم

في الصين (١٢٧٧ - ١٢٦٧ م) يعتبر اقوى عهد بالنسبة للمسلمين في الصين وارتفاع شأنهم واكثرهم نفوذا في انحاء البلاد . لان في الامبراطورية التي اسسها قبلاى خان عددا كبيرا من الشخصيات البارزة المسلمة التي تولت المناصب العالية من بين الوزراء والولاة والمستشارين السياسيين . لقد قام جلهم بنشر العلوم الاسلامية والتعليم الديني والعربي في المناطق والولايات التي كانوا يتولون زمام امورها . وكان أشهر هذه الشخصيات هو السيد الاجل شمس الدين عمر وقد كان مسلما غيوراً ولد ببخارى ودخل في خدمة الجيش المغولي وامتاز بالخدمة فرقى الى منصب الحاكم ثم منصب القاضي ثم حاكما عاما على يكننج (بكين اليوم) .

فلما نوى قبلاى خان امبراطورا على الصين واختار يكننج عاصمة لامبراطوريته الواسعة عين السيد الاجل مستشارا سياسيا في القصر ثم حاكما عاما على ولاية سينشوان ثم حاكما عاما على ولاية يوننان بجنوب الصين (المناخمة لجورما اليوم) وهو الذى اجرى نظام التعليم والتهذيب على سكان ولاية يوننان وادخل الاصلاحات في الاوضاع الاجتماعية بها فعمل الامالى الاداب والاخلاق

والسلوك الحسنة ووضع الترتيبات للزواج ونظاما لدفن الموتى . كما بنى المدارس لابناء المسلمين وشجع نشر الثقافة الاسلامية وعمل على تهذيب الاخلاق وحسن السلوك في الحياة الاسلامية في ولاية يوننان كلها . وقد توفى الى رحمة الله عن ٦٩ عاما من العمر تاركا وراءه خمسة بنين هم ناصر الدين وحسن وحسين وشمس الدين عمر الثانى ومسعود وكلهم قد تولوا مناصب عالية في الامبراطورية المغولية بالصين . كما كان هناك عدد من المسلمين البارزين قد تولوا المناصب الحساسة بين حكام الولايات وكلائها والمستشارين السياسيين ونواب رئيس الوزراء وقد ذكر رشيد الدين فضل الله في كتابه (جامع التواريخ) باللغة الفارسية خمسة عشر اسما لامعا في عصر المغول في الصين وبناء على تحقيق الاستاذ ووتينج شيوه كان هناك

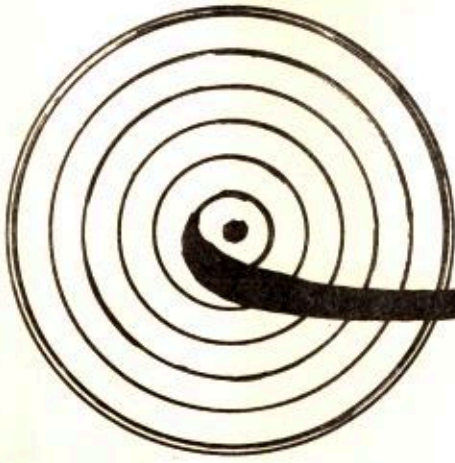
٢٠ مسلما تولوا المناصب العالية في الامبراطورية المغولية . ومن هنا نفهم نفوذ المسلمين في عصر المغول واثروهم البالغ في نشر التعليم الاسلامي والعلوم الدينية والعربية في انحاء الصين حينذاك .

في عصر منج (١٢٦٨ - ١٢٦٤ م) ولما نجى الى عصر منج نرى ان العلوم الاسلامية كانت تنتشر على نطاق واسع في الصين منها ما يتعلق بالدين ومنها ما يتعلق بعلم الفلك ومنها ما يتعلق بالطب النباتي وكانت العوامل التي ساعدت على ذلك هي كما يلي ١ - وجود الشخصيات المسلمة

البارزة المحبوبة لدى امبراطور منج تاي تسو من امثال القائد المسلم تشانج يوتشونج الذى ساعد الامبراطور المشار اليه على اسقاط الحكم المغولي في الصين وتثبيتته على عرش الصين والحاج جيهان (جينهو كما سماه الصينيون) وهو يعتبر اكبر بحارة الصين الذى قام بسبع رحلات بحرية الى البلدان المنتشرة في جنوبى شرق اسيا وسواحل الهند والخليج العربى والبحر الاحمر . لقد زار هرمز وعمان وطار ومقدشو وعدن وجدة وفي رحلته السابعة حج الى بيت الحرام بمكة المكرمة فلذلك لقب بالحاج جيهان . وله شخصية محبوبة محترمة عند البحارة الصينيين وهم يجلونه كاب للبحارة الصينيين ويقومون له حفل الذكرى السنوية حتى اليوم .

٢ - وجود علماء الاسلام الاجلاء في بلاط الامبراطور منج من امثال الشيخ خضر وعبد الله وجمال الدين من علماء الفلك والرياضيات وقد قاموا بترجمة الكتب العربية والاسلامية الكثيرة الى اللغة الصينية .

٣ - وجود العلاقات الطيبة المتينة بين الاسرة الحاكمة في الصين من جهة وبين تيمور غورغان في سمرقند وشاهرخ في هرات من جهة اخرى لقد بعث شاهرخ يوفد الى بلاط امبراطور منج تاي تسو يحمل رسالة منه يدعوه بها الى اعتناق الاسلام وكانت الرسالة التي وجه شاهرخ بها الى الامبراطور منج تاي تسو مكتوبة باللغتين العربية والفارسية وهي محفوظة في مطلع المصنفين لعبد الرزاق الصهرتندى .



في الهدف

وعبد الرحمن عزام عليهما رحمة الله اتوا سعة
وهما مصريان في صفوف الليبيين ضد الايطاليين
لانهما كانا مسلمين يعلمان ان المؤمن للمؤمن
كاتبين المرسوم يشد بعضه بعضا ولكن هل
نحن اليوم مسلمون ؟

وكما نشب قتال او تفاقت ازمة تبدا
الوساطات لحلها بطريقة سطحية ونذلك فحلولهم
مستندات لاعلاج ناجع .

لو كنا نحكم الاسلام في شئون الحياة
والسياسة لسادت الوساطات على خطى
ما رسمه القرآن لمثل هذه لمشاكل ولا يتفوا الحل
من نايها هذا الكتاب المعجزة .

ان القرآن يعالج المشكلة على الترتيب
التالي :

اولا - « ولا تنازعوا فتفشلوا وتذهب
ريحكم » .

ثانيا - ان وقع النزاع يرد الامر الى الله
والرسول « فان تنازعتم في شئ فردوه الى الله
والرسول » .

ثالثا - ان وقع القتال ودارت رحى الحرب
فالخطوة هي « وان طائفتان من المؤمنين اقتتلوا
فاصلحوا بينهما فان بغت احدهما على الاخرى
فقاتلوا التي تبغي حتى تفيء الى امر الله فان
فأعت فاصلحوا بينهما بالعدل واقتسوا » .

هذه هي الخطوات التي يرسمها كتابنا الاكبر
في حل النزاعات فهل سرنا على الحرب ام تنكبنا
الطريق واتبعنا السبل ففترقت بنا عن سبيل الله .

ابن بطوطة

بالجراحات العالم الاسلامي ! انها تنبض بالدم
في كل مكان ذلك لان الروح جاهلية كما قال الشهيد
في كتابه المفريد .

آخر هذه الجراحات التي تجعلنا نبكي ببل الدمع
دما هي هذه الحرب الدامية انني استعرت اوارها
بين بلدين مسلمين متجاورين ولا احد يدري الام
اسرب بينهما وفيهم الاقتتال وان كنا نسدري ان
اسلاح الذي يحمله كل منهما مصدره واحد وصانعه
واحد .

روسيا انشيوعية تمثل اليوم نفس الفصل
النعين الذي مثله يهود مع عرب الجاهلية حين
كانوا يصنعون السلاح للاوس والخزرج بيقن
ويسودوا هم ، ولكن الله الرؤوف الرحيم ارسل
لهم محمد بن عبد الله منقذا فوحد بالاسلام
وسمانيه كنههم وجمع شملهم والف بين ملوبهم
فذن ان ملكوا ما بين غانا وقرغانا .

فخلف من بعدهم خلف اضعوا الصلابة
واتبعوا الشهوات وطاروا بحثا عنها زرافات
ووجدنا في استوكهلم ولندن وباريس ولولا بقية
من حياء لطاروا اليها في تل اييب ان هم كالانعام بل
هم اضل .

ان الامة عاشت في عزة وشقاق وفي نيه
وضلال منذ ان انتشرت « اعسكريناريا » تبشر
« بانبوليتاريا » وما افادت من سكرتها حتى على
الضربات الموجعة والفنن الماحقة انني تدع
الحليم حيرانا .

في تاريخنا القريب قاتل الفريق عزيز المصري

C.R No. 194
CONT No. 1
Cable : SALEM D.
TELEX : 4354
P.O.Box No. 323
842/1680 D.Q.



سجل تجاري ١٩٤
سجل للتقاولين رقم ١
برقيا - سالم
تلكس رقم ٤٣٥٤
ص.ب ٣٢٢/١٤٢
١٦٨٠ - الدوحة
قطر

شركة سالم بن الحسن الأنصاري وأولاده

Salem bin Hassan Al-Ansari And Sons Co. Co.

الإدارة العامة والمعرض التجاري الأول والثاني لعموم مواد البناء والسفن
شارع آل أحمد ت ٢٨٦٤٠ / ٢٨٧٤٠

الهندسة والمقاولات : مقابل ميدان الساعة الناطقة ت ٢٢٨٧٤ / ٢٦٩٢٥

مكتب العقارات : مقابل سوق فالح ت ٢١٩١٠

مكتبة الثقافة : كتب صحف مجلات - قرطابية ش.سوق واقف ت ٢٣٥٣٧

مكتبة المدارس : كتب صحف مجلات - قرطابية ش.البحرانة ت ٢٧٠٨٥

دار الثقافة للطباعة والصحافة والنشر والتوزيع

قسم التوزيع للصحف والمطبوعات : شارع آل أحمد ت ٢٥٣٢٢

المخازن ومفاتيح الآلات : شارع المطار ت ٢٧١٢٤

نجارة وديكور : شارع المطار ت ٢٥٠٨٨



تشكيل الحكومة الجديدة..

١٥ وزراء من حزب العدالة..

٨ وزراء من حزب السلامة الوطني..

٥ وزراء من حركة الوطني..

الوزراء واستلم مقر الحكومة من اجاويد بعد محادثات استمرت ٥٠ دقيقة وقد وزعت الوزارات بين الاحزاب الثلاثة كما يلي :

١٥ وزيرا من حزب العدالة حيث ان نواب حزب العدالة في مجلس الامة يبلغ عددهم ١٨٩ نائبا .

٨ وزراء من حزب السلامة الوطني ويبلغ عدد نواب حزب السلامة في المجلس ٢٤ وزيرا .

٥ وزراء من حزب الحركة القومي الذي يحتل ١٦ كرسي في مجلس الامة .

الوزارات التي حصل عليها حزب السلامة الوطني :

وحصل حزب السلامة الوطني على الوزارات التالية :

١ - وزير الدولة ، ونائب رئيس الوزراء

ويتولى هذا المنصب الزعيم اريبكان .

اليسارية لعدم تمكنها من الحصول على الاغلبية اللازمة لتشكيل الحكومة وفي اليوم التالي كلف رئيس الدولة (فخري كوروترك) السيد سليمان ديمريل زعيم حزب العدالة بتشكيل الحكومة الجديدة وعلى ضوء ذلك بدأت المحادثات بين الاحزاب الثلاثة المؤتلفة وهي حزب العدالة وحزب السلامة ، وحزب الحركة القومي .

واستمرت هذه المحادثات الى الاربعاء ٢٠ - ٧ - ١٩٧٧ وفي الساعة العاشرة والنصف اعلن اريبكان زعيم حزب السلامة الوطني عن اكمال المحادثات بين الاحزاب الثلاثة .

وفي يوم ٢١ - ٧ - ١٩٧٧ الساعة الحادية عشرة صباحا قدم ديمريل الرسالة الخاصة بتشكيل الحكومة حيث وقعها رئيس الجمهورية وفي الساعة الرابعة مساء من نفس اليوم توجه سليمان ديمريل الى مقر رئاسة

ان المتبع للظروف السياسية التي تمر بها تركيا اليوم يجد ان حزب السلامة استطاع ان يفرض شروطه على حزب العدالة الذي يقوده ديمريل بصورة كبيرة جدا بحيث اثبت وجوده في الساحة السياسية في تركيا فعلى الرغم من قلة المقاعد التي حصل عليها حزب السلامة والتي بلغت في الانتخابات الاخيرة ٢٤ مقعدا وحصوله على ستة مقاعد وزارية الا انه اليوم يتمتع بثقل كبير يؤهله لان يلعب دورا فعالا في السياسة التركية المقبلة . . ويدلل اريبكان على قوة حزبه بقوله « لقد كان مفتاحنا فضا اما الان فاصبح ذهبيا » .

اما اهم التطورات السياسية التي طرأت في تركيا خلال الاسبوع الماضي فهي كالآتي :

من المعروف انه في يوم ٣ - ٧ - ١٩٧٧ سقطت حكومة اجاويد



● وهو مهندس زراعي
حادثه طريفة :

وقعت حادثه طريفة فعندما تسلم
اربيكان الوزارة دخل غرفته القديمة
واخذ يفتشها فسأله الصحفيون هل
وجدت شيئا ناقصا يا سيادة الوزير
فقال ما وجدت شيئا ناقصا الا شيئا
واحدا فقالوا ما هو؟ قال : سجادتي
فقال احد الموظفين يا سيادة
الوزير ان سجادتك هناك فقد كنا
نحتفظ بها ، فاعطوه سجادته ودخل
غرفته وصلى ركعتين وبعدها تسلم
الوزارة .

**الحكومة الجديدة تعرض
برنامجها على مجلس
الامة التركي :**

سوف تقوم الحكومة الجديدة
برئاسة سليمان ديرييل بعرض
برنامجها على مجلس الامة التركي
ومجلس الشيوخ في يوم ٢٧ - ٧ -
١٩٧٧ وفي يوم ١ - ٨ - ١٩٧٧
سيكون هو يوم الاستفتاء على
برنامج الحكومة .
والى اللقاء مع اخبار جديدة عن
تركيا .

أبو عمر

● وهو مهندس مدني وعمره ٤٦
سنة .

● ويمثل مدينة ماردين

● ويتكلم العربية والانجليزية .

٥ - وزارة العمل

● ويتولاها فهمي جمعة لاغلو

● وهو نائب لرئيس حزب السلامة

● ويمثل مدينة استامبول وهو

عقيد متقاعد ويبلغ من العمر ٦٥
عاما .

٦ - وزارة الصناعة والتكنولوجيا:

● ويتولاها اغوزخان اقليتورك

● ويمثل مدينة انقرة وهو مهندس

مدني ، وعمره ٤٢ سنة .

● وسكرتير عام لحزب السلامة

● ويتكلم الانجليزية .

٧ - وزارة الاعمار والاسكان -

● ويتولاها رجاي كوتان

● يبلغ من العمر ٤٧ سنة .

● وهو مهندس مدني عال ويتكلم
الانجليزية .

٨ - وزارة الغابات -

● ويتولاها صباح الدين حاوجي

● ويبلغ من العمر ٥٢ عاما .

● ويمثل مدينة ديار بكر في مجلس
الشيوخ التركي

● وهو يمثل مدينة (قينه) في مجلس
الامة التركي ، ويبلغ من العمر ٤١
سنة .

● وهو مهندس ميكانيكي واستاذ .

● وقبل ان يدخل الحياة السياسية

كان سكرتيرا عاما لاتحاد غرف التجارة

والصناعة .

● ويتكلم الانجليزية والالمانية .

٢ - وزير الدولة .

● وحصل على هذا المنصب سليمان

عارف ويمثل مدينة استامبول

● اول من أسس حزب السلامة

الوطني وكان اول زعيم له

● يبلغ من العمر ٦٣ عاما .

● ويتكلم انفرنسية والانجليزية .

٣ - وزارة الداخلية

● ويمثلها كوركوت اوزال

● يمثل مدينة ارضروم ويبلغ من
العمر ٤٨ عاما .

● مهندس مدني وكان سابقا استاذ

في جامعة الشرق الاوسط التقنية .

● يتكلم الانجليزية والفارسية .

٤ - وزارة الزراعة

● ويمثلها فهم اذاك

في الرد على مقال: لماذا أيها الشباب..؟

المباح

يقول الله سبحانه وتعالى : « ومن الناس من يجادل في الله بغير علم ولا هدى ولا كتاب منير ثاني عطفه ليضل عن سبيل الله له في الدنيا خزي ونفيته يوم القيامة عذاب الحريق » (الحج) .

ويقول جل وعلا : « ومن الناس من يشتري لهو الحديث ليضل عن سبيل الله بغير علم ويتخذها هزوا أولئك لهم عذاب مهين ، وإذا تتلى عليه آياتنا ولي مستكبرا كان لم يسمعها كان في أذنيه وقرا فيشعره بعذاب اليم » (لقمان ٦ ، ٧)

ويقول تعالى كلماته : « وإذا قيل لهم اتبعوا ما أنزل الله قالوا بل نتبع ما وجدنا عليه آباءنا أو لو كان الشيطان يدعوهم إلى عذاب السعير » (لقمان ٢١) .

من العجيب ما نقرأه هذه الأيام مما يكتبه بعض الكتاب الذين لا يلتزمون وجه الحق فيها يكتبون .. فكلما أراد أحدهم أن يدل على دعواه الباطلة لجأ إلى التمسح بالدين ، وحاول الباق رايه بالاسلام سواء كان ذلك بحسن نية أو بسوء نية ، وإن كان الظاهر دائما هو سوء النية ، لانهم ينسبون إلى الاسلام ما هو بريء منه .

لقد كتبت إحدى السيدات مقالا في مجلة نسائية (١) تدافع فيه عن التعديل المقترح لقانون الأحوال الشخصية تطرقت فيه إلى الحديث عن المباح

والممنوع (الحرام) في الاسلام ، إلى أن قالت (...) أن ديننا ينص صراحة - وأنا اتحدى من يستطيع أن ينكر هذه الحقيقة الدينية - على حق ولي الأمر - أي الهيئة الحاكمة - في تقييد المباح وإباحة الممنوع إذا دعت إلى ذلك ضرورة اجتماعية ... الخ) .

ولن نناقش رأيها في تعديل القانون حيث سبق أن ناقشنا مثل هذه الموضوعات في مجلة منبر الاسلام خلال عام ١٣٩٣ هـ في مقالنا بعنوان (المساواة بين الرجل والمرأة في الاسلام) ومجلة التوحيد (٢) عام ١٣٩٤ هـ ولكن ما يهمنا الآن هو الرد عما قالته عن المباح والممنوع في الاسلام ، حيث أنه يبدو من قولها أنها تجهل ما هو المباح وما هو الممنوع ، وما هو موقف الشرع من كل منهما ، وما هي سلطة ولي الأمر في تقييد المباح ، وإباحة الممنوع ..

لقد أطلقت القول على عواهنه حيث لم تأت بأى دليل من القرآن أو السنة لاثبات دعواها ، واكتفت بتحدى من يثبت خلاف رأيها . فإذا أردنا أن نرد على رأيها بمثل قولها قلنا : إن ما قالته مخالف للقرآن والسنة واجماع فقهاء المسلمين ولا دليل يؤيد ما ذهبت إليه ... ولكننا لن نكتف بذلك كما فعلت ونطلب منها اثبات العكس بل سنقدم الدليل على ما نقول ...

أولا : المباح :

تعريف المباح :

يعرف الفقهاء الإباحة بأنها ضد

الحظر ، وإن المباح أجيز للمكلفين فعله أو تركه بلا استحقاق ثواب ولا عقاب أو ماخذ عليه وهذا هو المباح بصفة عامة .

والإباحة قسمان :

١ - إباحة عامة : بحكم أن الأصل في الأشياء الإباحة مثل إباحة استعمال الطرق ومياه البحار والمحيطات والصيد .. الخ .. ويكون الاستيلاء على المال المباح - وهو كل ما خلقه الله لينتفع الناس على وجه معتاد وليس في حيازة أحد مع إمكان حيازته - مباحا لكل من يستولي عليه . أما بعد الاستيلاء عليه في ملكية الغير ولا يجوز إعادة الاستيلاء عليه .

ب - إباحة خاصة : وهي التي لم تكن مباحة في الأصل وإباحها الشارع بالنص عليها وبين لها شروطها وحدودها التي لا يجوز تعديلها أو تقييدها مثل الأذن للمسافر بالفطر ، والأذن للطبيب بالاطلاع على عورة المرأة للعلاج ... وإباحة تناول طعام أهل الكتاب ...

وهذا النوع من الإباحة لا يجوز لولي الأمر تقييده أو تعديله لأن ما نص عليه الشارع بحكم شرعا لا يحق للعباد مخالفته (٣) ولأن الفعل الأصلي كان حراما وأبيح لوجود سبب إباحة . فمثلا النظر إلى عورة المرأة الأجنبية حرام ، ولكنه أبيع النظر إليها للعلاج فكيف يمكن أن يقيده هذا الفعل ؟ . والفطر في شهر رمضان محرم ولكنه أبيع للمريض والمسافر والإباحة هنا

ساح في الاسلام

بقام: المستشار توفيق عاي وهبة

الاسلامية كما نص على ذلك الدستور الدائم للبلاد وان نطبق الاسلام في جميع نواحي الحياة في بلادنا . ان المختصين بهذا العمل كثيرون عندنا والحمد لله ، ولسنا في حاجة الى نقل قوانين غيرنا ولكن المطلوب هو صدق العزيمة والاخلاص لله سبحانه وتعالى ولوجه الحق ..

والى الذين ينادون بتقييد التعدد ومنع الطلاق الا امام القاضي اقول : ان الزواج نفسه من زوجة واحدة قد يكون حراما حسب حالة المكلف ، فلماذا لا يطالبون بمنع الزواج نهائيا ، او عرضه على القاضي لبحث مدى حله او حرمة ابتداء ؟

فالزواج اما ان يكون فرضا ، او واجبا او حراما او مكروها او مندوبا حسب حالة كل مكلف (5)

١ - فيكون الزواج فرضا اذا كان الشخص قادرا على نفقات الزواج ويستطيع العدل في اهله اذا تزوج ووجد في نفسه عدم القدرة على مدافعة الزنا اذا لم يتزوج .

٢ - ويكون واجبا اذا كان الشخص قادرا على النفقة وعلى العدل مع زوجته ويفلظ على ظنه الوقوع في الزنا اذا لم يتزوج .

٣ - ويكون حراما اذا كان الفرد غير قادر على نفقات الزواج ويتأكد من الوقوع في ظلم اهله اذا تزوج .

٤ - ويكون مكروها اذا غلب على ظنه انه سيقع في ظلم اهله اذا تزوج .

وكان قادرا على الاتفاق على زوجاته والعدل بينهن ... ولقد كان التعدد في الجاهلية وبداية الاسلام غير محدد بعدد فكان للرجل الحق في الزواج باي عدد يريد ولكن الاسلام قصر التعدد على اربع فقط .. ولا يوجد في التشريع الاسلامي ولا اقوال الفقهاء الاربعة او غيرهم من ائمة الفقه ما يوجب عرض هذين الموضوعين على القضاء لان في ذلك تقييدا لحق اباحه الله لصاحبه ، وتضييق لا مبرر له ولا يستند على اي سبب شرعي .

وعلى ذلك يمكن ان يقال - تجاوزا ان صح ذلك - ان الطلاق وتعدد الزوجات من النوع الثاني من المباح الذي لا يجوز تقييده .

اما القول الذي تؤيد به الكاتبة رايها ، وانضم اليها في ذلك أحد القضاة السابقين (٤) محتجين بان بعض الدول العربية والاسلامية اصدرت قانونا بعرض الطلاق وتعدد الزوجات على القاضي فان ذلك لا يلزمنا لانه اذا خالف غيرنا الشريعة الاسلامية فلا يحق لاحد ان يطالبنا بارتكاب نفس المخالفة .

ويكفي لدحض هذه الحجة ان بعض هذه الدول نفسها تبيح الزنا ولا تزال قوانينها تحافظ على بيوت الدعارة وتحمي شرطتها الفساق والفجار . للشريعة الاسلامية ، وليس منقولا من دولة ما مهما كان انسابها للاسلام .. وان يكون هذا التشريع ضمن تعديل شامل لقوانيننا طبقا للشريعة

مقرره بحكم الشارع ولا يمكن تقييد هذه الاباحه بالقاعدة ان المباح بالنص لا يجوز تقييده ...

ان القانون الوضعي اذا نص على اباحه فعل معين فلا يستطيع القاضي ان يجرم هذا الفعل او يعاقب عليه ، لان القانون هو الحكم ، ولا يجوز معاقبة شخص على فعل اباحه القانون ... ولا يجوز للقاضي تقييد هذه الاباحه او تعديلها .

اذا كان ذلك يحدث بالنسبة للقوانين الوضعية ، فما بالنا ننصّر حدوثه بالنسبة للقانون السماوي الذي وضعه خالق البشر ... ان ذلك تفكير

خاطيء وقاصر ... فمن اي انواع الاباحه يكون الطلاق وتعدد الزوجات الاصل في العلاقات الاسرية هو الزواج ، والاصل في الزواج ان ينعتد مؤبدا حتى يحقق الغرض الذي شرع من اجله وهو تكوين الاسرة والمحافظة على النسل . اما اذا اعترى هذا الزواج ما يجعل العشرة بين الزوجين مستحيلة ولا يمكن التوفيق او الصلح بينهما فيباح الطلاق لانها هذه العلاقة غير الموقفة . وقد حدد الشارع سبحانه وتعالى كيفية الطلاق وشروطه وادابه .

اما بالنسبة لتعدد الزوجات فسان الاصل هو الزواج بواحدة لقوله سبحانه وتعالى : « فان خفتم الا تعدلوا فواحدة ... » ويباح التعدد للزوج اذا وجدت لديه اسباب لذلك

الممنوع والمباح في الاسلام

٥ - ويكون الزواج مندوباً (أي سنة بحسن فعله ولا يأنم الفرد أن لم يفعله) إذا كان الشخص في حال اعتدال لا يقع في الزنا ولا يخشاه ، ولا يقع في ظلم أهله ولا يخشاه ...

هذه هي الأحكام المتعلقة بمقدار الزواج سواء أكان الزوج متزوجاً بواحدة أو أكثر . والمرجع في تحقق هذه الشروط من عدمه هو الشخص نفسه ، وما يليه عليه ضميره ودينه ... وليس من حق أحد التدخل لبحث مدى تحقق هذه الشروط أو تخلفها أو تقييد الجمع بين الزوجات أو الطلاق لأن في ذلك حرج ومشقة على الناس وكشف ما أمر الله بستره من الأمور الخاصة ، وتقييد لما أباحه الله سبحانه وتعالى دون سئد من الدين ... فإذا كان الله سبحانه وتعالى يقول « لا جناح عليكم إذا طلقتم النساء » فهل لهذه الكاتبة أو غيرها أن يعارض ذلك ويطلب بغير ما أمر الله سبحانه وتعالى به فيقول بوجوب تقييد هذا الحق ، أو هذا المباح لوجود ضرورة تدعو إلى ذلك وهي في نظرها ونظر من تمثل رأيهم كثره عدد المطلقات وكثرة عدد الرجال الذين يجمعون بين أكثر من زوجة .

فهل حقيقة زاد عدد المطلقات ، وكثر الجمع بين الزوجات بصورة مخيفة أدت إلى ضرورة تقييد الطلاق وتعدد الزوجات ؟ وما هي الحقيقة في هذا الموضوع ؟

أولاً : تعدد الزوجات :

نشر الجهاز المركزي للتعينة العامة والإحصاء بيانات عن الزواج والطلاق في مصر سنوف نعتد عليها فيما نوردده بخصوص إحصاءات تعدد الزوجات والطلاق .

يقول تقرير الجهاز عن تعدد الزوجات : « تبلغ حالات الزواج التي تمت مع وجود زوجات بالمعصية ٢٢٨٨٧ حالة بنسبة ٦٨ بالمائة في حالات الزواج عام ١٩٧١ وتبلغ نسبة

الازواج الذين لهم زوجتان في المعصية حوالي ٤ بالمائة من جملة المتزوجين ولهم زوجات بالمعصية ... ولا تكاد تذكر نسبة الأزواج الذين لهم ثلاثة زوجات في المعصية ... ويمضي التقرير فيقول ما نصه : « يتضح مما سبق أن ظاهرة تعدد الزوجات ليست بالظاهرة المخيفة ، وقد تكون الدوافع إليها مرض الزوجة أو عدم قدرتها على الانجاب كما يوضحه إقبال نسبة كبيرة من الأزواج في عمر مبكر بعد اختبار الزواج الأول كما قد يكون أحياناً نتيجة للزواج المبكر للرجل من زوجة في الوطن ودعت ظروف الزوج الاقتصادية للهجرة بدونها (مثل الهجرة من القرية إلى البندر) فيتخذ في بلد المهجر زوجة أخرى ، كما قد تكون ظروف الزوج التعليمية أصبحت لا تتناسب مع زوجه الأولى فيضطر للزواج ثانية) . أه مختصراً .

هذا ما يقوله جهاز الإحصاء والتعداد التابع للدولة وهو الجهة الوحيدة المعتمد عليها فهل فيها ذكره ما يشكل خطورة على وضع الأسرة والمجتمع ، وما يقال ويشاع بصورة منفرة في موضوع قانون الأحوال الشخصية . وهل من مصلحة المرأة نفسها أن تتزوج على أخرى أم تظل عانساً ؟ أننا نرى أنه في الجمع بين أكثر من زوجة مصلحة للمرأة نفسها ، فإذا وجدت أن من مصلحتها ألا تتزوج على أخرى فلها أن تمتنع ولا تقبل هذا الزواج وبذلك ينتهي التعدد دون حاجة إلى إصدار قوانين ... أما إذا استمر الجمع بين الزوجات فمعنى ذلك أن المرأة ترى أن ذلك من صالحها ويبقى على أصحاب هذه الدعوات الخبيثة أن يصمتوا لأنهم لن يستطيعوا وقف الحياة أو تنظيمها حسب أهوائهم .

ثانياً : الطلاق :

يقول تقرير الجهاز المركزي للتعينة العامة والإحصاء : « بلغ عدد إحصاءات الطلاق في عام ١٩٧١ عدد ٧.٧٣٦ إحصاءاً بمعدل ٢١ بالمائة وزيادة قدرها ١٩٢٦ عن العام السابق ١٩٧٠ والذي بلغ معدله اثنين من كل ألف من السكان ويعتبر معدل الطلاق في جميع من المعدلات المرتفعة نسبياً إذا ما قورن بمعدلات دول

العالم ... وهناك دول غير إسلامية ليست بالقليلة يزيد معدل الطلاق فيها عن معدل مصر من ذلك الولايات المتحدة الأمريكية والاتحاد السوفيتي وبلغ مقدار زيادة معدليهما عن معدل مصر ٧٧ بالمائة ، ٢٥ بالمائة على التوالي .

وتتجه معدلات الطلاق في جمهورية مصر العربية إلى الانخفاض بدرجة ملحوظة . ومن مقارنة متوسط معدلات الطلاق لسنوات خمس بين أنها بلغت ٣ لكل ألف من السكان للسنوات ١٩٥١ - ١٩٥٥ ، وانخفضت إلى ٢.٥ بالمائة للسنوات ١٩٥٦ - ١٩٦٠ ، وإلى ٢.٢ بالمائة للسنوات ١٩٦١ - ١٩٦٥ ، ثم إلى ٢ بالمائة للسنوات ١٩٦٦ - ١٩٧٠ أي أنه في خلال عشرين عاماً انخفض متوسط المعدل بنسبة الثلث تقريباً ؟ ...

الطلاق والإبناء :

يمضي التقرير فيقول : « ما من شك في أن وجود الإبناء من العوامل التي تدعو كلا من الزوج والزوجة إلى التروي ومحاولة معالجة ما ينشأ من خلافات بينهما قبل أن يستفحل الأمر وينتهي بالطلاق فتتصدع الأسرة ويلحق بالإبناء أضرار عديدة .

وقد تبين أن نسبة كبيرة من الزوجات بل الأكثر من ذلك أن البعض في إحدى هذه الدول طالب بوقف ركن من أركان الإسلام وحرمة تطبيقه ويطلب بمساواة المرأة بالرجل في المرات ، وهو يعلم تماماً أنه بذلك يهدم الدين كله .

فهل لنا أن نتبع هذه الدول ونصدر قوانيناً مثل قوانينهم ؟ إن المطلوب هو إصدار تشريع عام للأسرة مطابق للاتي طلقن في خلال عام ١٩٧١ لم يكن لديهن أبناء أحياء من المطلق عند الطلاق وقد بلغت هذه النسبة ٦٩ بالمائة من مجموع إحصاءات الطلاق كما بلغت نسبة من كان لديها ابن أو بنت واحدة ١٣ بالمائة . أما الأسر التي حدث بها طلاق ولديها أكثر من ابن أو بنت من المطلق فلم تتجاوز نسبتها ١٨ بالمائة من مجموع حالات الطلاق .

هذا ما يقوله الجهاز المركزي للتعينة العامة والإحصاء عن تعداد الطلاق في مصر وهي نسبة ليست كبيرة كما يدعي أصحاب التعديل المقترح لقانون الأحوال الشخصية ومن يسرون في

طريقهم فإذا حسبنا عدد الرجعات التي تمت وعدد عقود الزواج التي أعادت الزواج إلى مطلقين من طلاق بائن لانخفضت نسبة الطلاق إلى أقل من واحد في الألف فقد بلغت نسبة الزواج الرجمي بين زوجين سبق طلاقهما رجميا ١٠١ بالمائة .

وبلغت نسبة الزواج الذي لم يفصله آخر بين زوجين سبق طلاقهما بائنا بينونة صغرى ١٠٦ بالمائة هذا بخلاف الطلاق برضا الزوجين أو بخلع ويكون بناء على رغبة الزوجة نفسها أو الطلاق قبل الدخول ، وهذه كلها تصبح ليخلل حدث للأسرة ولا يمكنها اتهام رسالتها وقد يكون في انهاء العلاقة بين مثل هذين الزوجين ما يسمح لكل منهما باستئناف حياة أخرى أكثر استقرارا .

أما إذا ضيقنا عليهما ومنعنا الطلاق أو قيدناه فسوف نفتح الباب إلى الفسق واتخاذ الخليلات في هذه الأيام التي يسهر فيها الحصول على المرأة التي تقبل أن تكون خلية للمتعمة الحرام فقط ، ونمنع بذلك الزواج من أن يؤتى ثماره المرجوة ونتائج المطلوبة وهي انجاب الأطفال كما هو الحال في الدول التي تمنع الطلاق أو تقيده إذ أصبح الزواج فيها صورة فقط تختفي وراءها العلاقات المحرمة بين الرجال والنساء وقد يعلم بها كلا الزوجين ، ولا يجد خلاف ذلك منفذا ... فهل يريد المدعون للإصلاح أن تصل بلادنا إلى هذه النتيجة ؟؟

ورغم دعوة المتشائمين ، المرددين بوجود ضرورة لتقييد الجمع بين الزوجات وجعل الطلاق بيد القاضي فإن الجهاز المركزي للإحصاء يقول عن الطلاق في تقريره .

« أن ٩٨ بالمائة من الشهادات الطلاق ممكن أن تعود فيها الحياة الزوجية بين المطلق والمطلقة إذا ما سويت أسباب الخلاف بين الطرفين » . وسبق أن أوضحنا نسبة الزواج الذي تم بين المطلقين رجميا أو بائنا بينونة صغرى وإذا كانت الكاتبة تقول أن أهل الاختصاص هم الذين يبينون لولي الأمر ما إذا كانت هناك ضرورة لتقييد المباح أو إباحة الممنوع من عدمه وتدعي أن الاختصاصيين الاجتماعيين الذين يمثلون ولي الأمر هم أصحاب الحق الأول في تحديد هذه الضرورات

بعد ثبوت الاضرار بالبحث العلمي والدراسة الوافية التي قامت بها وزارة الشؤون الاجتماعية ... إلى آخر ما قالت ، فما رأيها وما رأي وزارة الشؤون الاجتماعية التي تقول أنه ثبت لديها وجود ضرورة لتقييد الطلاق وتعدد الزوجات - فيما نشره الجهاز المركزي للتعبئة العامة والإحصاء والذي يثبت عدم وجود أي ضرورة كما تدعي الكاتبة ووزارة الشؤون - وأن ذلك من اختلافهم وليس نتيجة بحوث ودراسات كما تدعي ...

أن جهة الاختصاص هذه ليست وزارة الشؤون وإنما جهاز الإحصاء الذي يقدم بالإرقام ما يدحض كل قول يخالف ما أعلنه وهو يقول في تقريره كما سبق أن نقلنا عنه بالحرف الواحد « أن ظاهره تعدد الزوجات ليست بالظاهرة المخيفة وأن معدلات الطلاق تنحى إلى الانخفاض بدرجة ملحوظة » . وهذا يدل دلالة واضحة على عدم صحة ما تعلنه هذه الكاتبة وأمثالها وعدم تحريمهم للدقة والصواب في موضوع هام يتصل اتصالا وثيقا بحياة البشر في هذا البلد واعتمادهم على إثارة العاطفة والمشاعر فقط وبعدهم عن الطريقة العلمية الواجب اتباعها في مناقشة وبحث مثل هذا القانون .

ثالثا : النفقة :

النفقة المقررة للزوجة من زوجها تسمى نفقة العدة إذ أنها طوال فترة العدة تكون نفقتها على زوجها لأن زوجيتها تعتبر في حكم القائمة فإذا ما انتهت فترة العدة تكون نفقتها على اقاربها من الرجال طبقا للترتيب الذي بينه الشرع الإسلامي - وقد بين القرآن مدة العدة بثلاثة قروء : أي ثلاثة حيضات أو ثلاثة أطهار كما في بعض الآراء ومدتها ثلاثة شهور وبالنسبة للمتوفي عنها زوجها أربعة أشهر وعشرة أيام . ولكن الشرع جعل النفقة سنة وهي أقصى مدة حمل وحتى لا يفتح المجال إلى الكذب وادعاء الحمل أمام بعض النسوة .

أما التعديل الذي ينص على أن تمنح الزوجة نفقة سنة عن كل خمس سنوات قضتها مع زوجها يكون قد خرج بالموضوع عن نفقة العدة وجعل الزوجة مثل العامل أو الخادم وهذا يحط من قدرها لأنه حينها يفرض لها تعويضا أو مكافأة عن مدة زواجها

وكانتها مدة عمل لدى الزوج يكون قد نزل برابطة الزوجية إلى رابطة العامل أو الخادم .. ان رابطة الزوجية شيء مقدس يجب وضعها في موضعها الصحيح كما أمر بذلك القرآن الكريم والسنة النبوية الشريفة .

فإذا كان الشرع يريد أن يعطي الزوجة تعويضا إذا أساء الزوج استعمال حقه في الطلاق فإن من واجبه أيضا أن ينص على أن تدفع الزوجة تعويضا لزوجها إذا ما كانت هي المتسببة في هذا الطلاق حتى تكون هناك عدالة في القانون بين الرجل والمرأة .

أن القانون المقترح يفترض سوء النية من الزوج فلماذا لم يفترضها أيضا في الزوجة ويكون المشرع عادلا الواجب أن تبقى نفقة العدة طبقا لما شرعه الدين الإسلامي ولا يقتدع قوانين ونسبها إلى الإسلام بالظلم والزور .. إذا أردنا بعد ذلك أن ينص القانون على تعويض فيجب أن يكون التعويض لمن يضار من الطلاق سواء أكان الرجل أو المرأة .

أي أن النفقة شيء والتعويض شيء آخر .

أن اقتراح التعديل يضع بذلك تفرقة واضحة بين الرجل والمرأة ويريد أن يمنح المرأة حقوقا ليست لها فهل نحن أعدل من الله سبحانه وتعالى الذي وضع التشريع السماوي .. حاشا لله .. أن الله سبحانه وتعالى لا يظلم مثقال ذرة ولكن الناس انفسهم يظلمون .

أن المرأة هي أخت الرجل أو أمه أو ابنته أو زوجته والرجل أخ الزوجة أو أبوها أو ابنها أو زوجها ولا انفصال بينهما ، لقد خلقهما الله من نفس واحدة وكرمهما معا ولم يفضل أحدهما على الآخر - يقول سبحانه (ولقد فضلنا بني آدم) أي الرجل والمرأة على السواء .

أن واجب المشرع أن يضع من القوانين والنظم ما يكفل حصول المطلقة على نفقتها ونفقة أولادها بدلا من أن يدخل في مآهات نحن في غنى عنها وأن يعطي للقاضي سلطة أكبر في الإسراع في فض نزاعات النفقة ومشاكل الأسرة عموما .

باك بعد الانقلاب

ملف باكستان ١٠



كتب
راسل
المجتمع

مزورة لم يقبلها الشعب الباكستاني بل أعلن
ثورته ضدها تحت زعامة التحالف الوطني وبقي
يطلب إلغاء تلك النتائج وإعادة الانتخاب من
جديد . وقامت في باكستان حركة شعبية شاملة
تحارب بوتو وإجراءاته ، وشاركت تلك الحركة
كافة الطبقات في باكستان من المشايخ، والمحامين،
والاساتذة ، والعمال ، والفلاحين ، والطلاب،

قام الجيش الباكستاني برئاسة قائد أركان
الجيش الباكستاني الجنرال محمد ضياء الحق
بالانقلاب في باكستان وإطاح بحكم بوتو عقب
فشل التحالف الوطني في التوصل إلى تسوية مع
بوتو لانتهاء الأزمة التي تسود باكستان منذ
السابع من مارس الماضي أي اليوم الذي أجرى
فيه انتخاب الجمعية الوطنية وجاءت نتائجها

ثالث ..؟ الى أين ..؟

الباكستاني)، والبروفسور عبد الغفور احمد الامين العام للتحالف (من زعماء الجماعة الاسلامية). والنقاط التي تناولتها لجنة المفاوضات للنقاش هي كما يلي :

- ١ - حل الجمعية الوطنية والجمعيات الاقليمية في ١٥ من يوليو ١٩٧٧ م
- ٢ - انتخاب الجمعية الوطنية الجديدة في ٨ اكتوبر وانتخاب الجمعيات الاقليمية في ١٠ اكتوبر .
- ٣ - تنازل الاعضاء الجدد من عضوية مجلس الاعيان وهم الاعضاء الذين انتخبوا من الجمعية الوطنية الحاضرة .
- ٤ - تكوين لجنة المتابعة المسؤولة عن تنفيذ بنود الاتفاقية .

- ٥ - تعيين حكام اقاليم جدد بالموافقة من التحالف الوطني .
- ٦ - سحب للجيش من بلوچستان في فترة لاتزيد خمسة واربعين يوما بعد اعلان الاتفاقية .
- ٧ - حل الجمعية في كشمير الحرة واجراء انتخابها من جديد في ١٥ يوليو .
- ٨ - سحب جميع التعديلات التي ادخلت على دستور باكستان لتحديد صلاحيات القضاء .
- ٩ - الغاء حالة الطوارئ .
- ١٠ - الغاء القانون العاشر « قانون دفاع باكستان » وتشكيل لجنة تنظر في قضايا المعتقلين بموجب هذا القانون .
- ١١ - الغاء المحاكم ولجان القضاء الخاصة .
- ١٢ - الغاء التعديل الذي ادخل على القانون العسكري لعام ١٩٥٢ م

والتجار ، والرجال والنساء . وكلها زاد نظام بوتو في قمع الحركة بوسائل الحديد والنار زادت الحركة قوة واشتدادا الى ان ظلت جميع ارجاء باكستان تهتز بالمسيرات والاضرابات وامتلأت السجون بالمعتقلين . وقد بلغ عددهم مائتي الف معتقل . كما نال المئات من الشباب المسلم انشهادة في هذا السبيل .

وكانت الحركة تنادي بامرین اساسيين :
الف : اعادة الانتخاب من جديد كي يتسلم الحكم الممثلون الشرعيون محل الممثلين الذين فازوا بالتزوير .

ب : تطبيق الشريعة الاسلامية في باكستان التي اسست على اساس الاسلام .
وبما ان الشعب كان واثقا من ان بقاء بوتو في رئاسة الوزارة لا يضمن اجراء الانتخاب بنزاهة وعدالة لذلك كانت مطالبة اعادة الانتخاب مقرونة باستقالة بوتو من رئاسة الوزراء . واستمرت بحركة على قدم وساق من السابع من مارس الى الثالث من يونيو اى يوم قبل فيها التحالف الوطني الدخول في المفاوضات مع بوتو بعد ان اعلن بوتو موافقته على اعادة الانتخاب وقد دخل التحالف الوطني في المفاوضات على الرغم من ان الشعب لم يكن يرتاح الى هذا القرار نظرا لما جرب الشعب من بوتو من مظاهر اللتواء والمراوغة ونقض الوعود في كل موقف من المواقف الحساسة . واستمرت المفاوضات في دورات عديدة شهرا كاملا من ٣ يونيو الى ليلة الانقلاب (٥ يوليو) وكانت لجنة المفاوضات مكونة من ستة اعضاء : ثلاثة من الحكومة وهم ذو الفقار علي بوتو ، واثان من وزرائه ، وثلاثة من التحالف الوطني وهم : المفتي محمود رئيس التحالف الوطني (ورئيس الحزب الديمقراطي

ملف باكستان

باكستان
بعد الانقلاب
الى أين ؟



● الجنرال ضياء الحق قائد الانقلاب

١٣ - تسريح جميع المعتقلين السياسيين الذين قبض عليهم خلال الحركة .
١٤ - تعويض مالي للمتضررين . وكذلك لورثة الذين نالوا الشهادة خلال الحركة .
١٥ - السماح للذين أجلوا من باكستان في فترات مختلفة بالعودة الى وطنهم .
١٦ - لا يعتقل شخص بناء على قيامه بالنشاط السياسي اثناء المعركة الانتخابية كما لا يفرض حظر على استخدام مكبرات الصوت ومزاولة النشاط السياسي .

١٧ - حرية الصحافة ونشر الكلمة ، واعادة الرخص للجرائد التي ألغيت رخصها وكذلك اطلاق سراح الصحفيين الذين اعتقلوا بتهمة الجهر بالحق وكذلك اطلاق سراح اصحاب المطابع الذين اعتقلوا بتهمة طبع الجرائد الحرة . واعادة مطابعهم وعقاراتهم المحجوزة اليهم ، واعادة الغرامات المالية التي اخذت منهم .
١٨ - استخدام كافة وسائل الاعلام الرسمية من الاناعة والتلفزيون والجرائد على قدم المساواة لنشر اخبار ومقالات لكل من حزب الشعب الحاكم والتحالف الوطني المعارض .
١٩ - تشجيع النشاط النقابي بموجب القانون والغاء انحياز المفروض على هذا النشاط والافراج عن زعماء العمال والفلاحين المسجونين .

٢٠ - تعيين اعضاء المجلس الانتخابي بالتشاور مع التحالف الوطني .
٢١ - منح المجلس الانتخابي الصلاحيات الكافية في الشؤون القانونية والادارية والمالية لاجراء الانتخاب بنزاهة وعدل وامانة .
٢٢ - اعطاء المجلس الانتخابي الحق في استخدام القوات المسلحة لحماية مراكز التصويت وصناديق الاصوات .

٢٣ - المجلس الانتخابي هو الذي يملك اعلان النتائج الانتخابية ولا يحق لاي قسم من اقسام الاعلام كالاذاعة والتلفزيون والجرائد الرسمية ان ينشر النتائج الا بموجب البيان المكتوب من قبل المجلس الانتخابي .
٢٤ - الغاء جميع الشكاوى التي قدمت من المرشحين في الانتخاب الماضي للنظر في قضاياهم .

٢٥ - يجوز للتحالف الوطني ان يقدم القائمة بجميع الموظفين الحكوميين الاتحاديين او الاقليميين انذين مارسوا انواع الظلم والعدوان بعد السابع من يناير ١٩٧٧ م واذا ثبت بعد اجراء التحقيق اللزيم انهم مارسوا الظلم والعدوان يعاقبون اداريا او قانونيا .

٢٦ - الغاء جميع رخص الاسلحة التي اصدرت بعد الاول من يناير ١٩٧٧ م وتوديع جميع الاسلحة التي احرزت بموجب تلك الرخص لدى الجهات المسؤولة .
٢٧ - وضع قوات الامن الاتحادية تحت امرة القيادة العامة للقوات المسلحة .
٢٨ - ادخال التعديلات اللازمة على دستور باكستان لاعطاء الاتفاقية حصانة دستورية . لماذا طرحت المعارضة هذا المشروع الطويل للتسوية ؟

انجواب على هذا ان المطلب الشعبي وان كان يقتصر على استقالة بوتو وتجديد الانتخاب . الا انه لما رأت المعارضة ان بوتو لا يستقيل بسهولة على رغم الثورة العارمة ضده تراجعت عن مطالبتها بالاستقالة وركزت على ارغام بوتو على وضع جهاز انتخابي جديد يجعل التزوير واستخدام العنف امرا صعبا ان لم يكن مستحيلا .

وكل النقاط التي ذكرناها آنفا تدور حول هذه الفكرة . ولما لم يقبل بوتو مشروع الجهاز الانتخابي الذي وضعه التحالف الوطني لم يرتض التحالف الى قبول النقاط الاخرى للتسوية لعدم جدواها بدون ذلك الجهاز .

واستغرق الحوار بين الطرفين شهرا كاملا . ولعب البروفسور عبد الغفور احمد من الجماعة الاسلامية واحد اعضاء لجنة المفاوضات دورا كبيرا في شرح موقف المعارضة امام بوتو . ولكن الرئيس بوتو على عادته ظل يتقلب من طور الى طور لكسب الوقت . كما انه وزع الكميات الهائلة من الاسلحة الفتاكة بين انصاره من حزب الشعب ، وبين قوات الامن الاتحادية التي تعتبر بمثابة الحرس الاحمر في البلاد الشيوعية .

وقبل ان ينتهي الحوار ويتوصل الطرفان الى تسوية نهائية قام بجولة في بعض البلاد العربية كالسعودية وليبيا ودولة الامارات المتحدة والكويت وايران وافغانستان . وتقول المصادر المطلعة ان زيارة بوتو للدول العربية كانت تغطية لزيارة ايران ، اذ ان الهدف من تلك الجولة كانت ايران فقط . وايران لها علاقة وثيقة مع قضية بلوچستان . ثم ان ايران تعتبر صديقا للنظام في باكستان . ولعل تصريح بوتو في احدي الجلسات البرلمانية بأن ايران حشدت قواتها على حدود باكستان اثار سخط ايران .

وبالتالي اضطر الرئيس بوتو لتفسير تصريحه بما يطعن صديق باكستان . وللأسف وللأسف والكويت دور ملموس في جلب الطرفين الى مائدة

باكستان .. بعد الانقلاب الى أين !

»

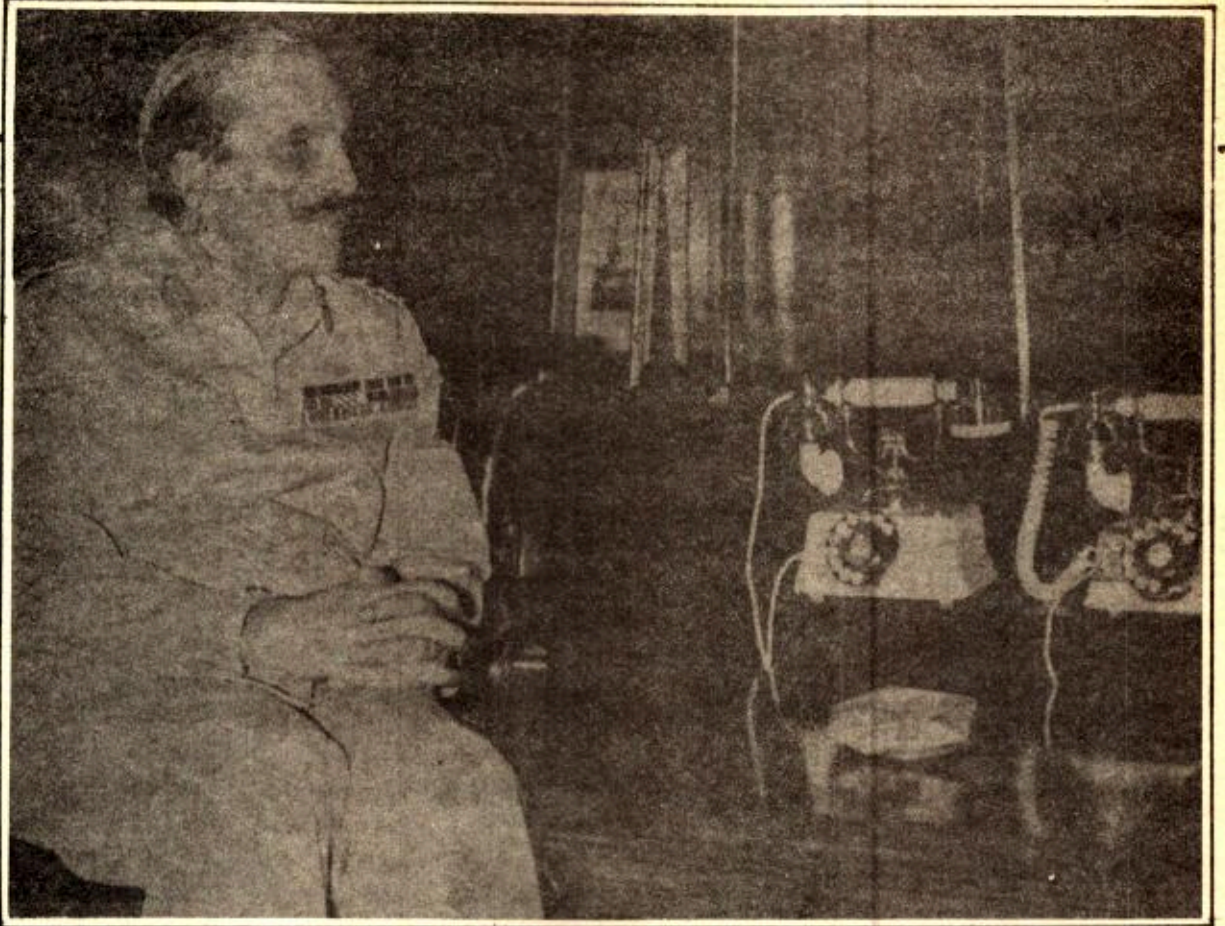
المتابعة كل الصلاحيات القانونية والادارية والمالية حسبما طلبها التحالف الوطني . بينما كان التحالف الوطني لم يستعد لقبول التسوية بدون تلك الصلاحيات . ولأجل هذا الخلاف

عادت الظروف تتأزم من جديد . ثم محاولات توزيع الاسلحة بين رجال حزب الشعب وجعل قوات الامن الاتحادية على أهبة الاستعداد لاتخاذ اي اجراء حاسم اثار موجات القلق والاضطراب في الشعب . وبالتالي اصبح الشعب ايضا يعد العدة لمجابهة الوضع الجديد بكل ما يملك من قوة معنوية . ومن ناحية اخرى كان الجيش ينظر الى الاحداث بقلق واضطراب وينتظر نجاح الحكومة والمعرضة في ايجاد تسوية ترضيهما . وكما نقول الاشاعات ان الجيش كان وجه في الاونة الاخيرة نداء الى الحكومة للتوصل الى التسوية بأسرع ما يمكن . ولكن بدون جدوى . وفي النهاية عيل صبر الجيش ولم يسه الا الاطاحة بحكم بوتو والغاشم الذي لم يتورع عن قتل الابرياء وتعذيب المسلمين لا ذنب لهم الا انهم استنكروا الغش والتزوير وطالبوا تطبيق النظام الاسلامي . وقدموا في هذا الصدد تضحيات جسيمة . وليلة الخامس من يوليو تحرك الجيش من ثكناته . وحاصر المنشآت الحساسة كبنى الاذاعة والتلفزيون ، وادارة البرق والبريد ، ومقر رئيس الوزراء . وان الوحدة التي كانت تحرس مقر رئيس الوزراء هي نفسها تولت اعتقال بوتو الذي استسلم لها على فوره . وعز من قائل : «وان جنونا لهم الغالبون » وشملت الاعتقالات العديد من وزراء بوتو ورجال حزبه وموظفي الحكومة كما حلت

المفاوضات . وهذا الدور كان على جانب من الحياد . بينما موقف الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان كان في تأييد بوتو بموجب تصريحه الصادر قبل وصول بوتو أبو ظبي قال فيه الشيخ زايد : « لسنا وحدنا مع بوتو بل العالم الاسلامي كله مع باكستان » (يقصد فيه النظام) ومن الملاحظة ان هذا التصريح بعث الاستياء الشديد في الجماهير في باكستان . وهنا تساؤل يطرح نفسه من هو المسؤول عن فشل المفاوضات . ولا نجد الكثير من الصعوبات في الحصول على الرد على هذا التساؤل . وهو ان بوتو هو المسؤول عن تطوير الامر الى ان اضطرت القوات المسلحة الى الدخول في الموضوع .

وكما سبق ان ذكرت ان التحالف الوطني عندما دخل المفاوضات تنازل عن مطالبته باستقالة بوتو اذا اعطى له الاخير ضمانات ودية لاجراء الانتخاب القادم بكل نزاهة وامانة . وكان للسيد بوتو ان يستفيد من هذا التراجع ويتنحى المعارضة بعدم التزوير في الانتخابات ، باعطائهم ضمانات كافية للانتخاب النزيه ، وبالتالي كان له ان يستعيد اعتباره الضائع لدى الشعب .

ولكن بوتو واعوانه من حزب الشعب خانهم التوفيق . وكل نداء وجه اليهم من المخلصين ضربوه عرض الحائط . وقست قلوبهم . ولم يتنازلوا عن اعلانهم المشهور وهو « نحن او الدمار » ولكن الله اخذهم من حيث لا يحتسبون . ومن الغريب في الامر ان النقطة الوحيدة هي التي سببت فشل التسوية . وهي صلاحيات لجنة المتابعة . فالرئيس بوتو لم يقبل منح لجنة



كما انه قال : انه كجندي الاسلام لا يحب ترك الحبل على الغارب. وهو اعترف ان الحركة التي قامت في باكستان في الاشهر الماضية كانت نابعة من العاطفة الاسلامية ، وانه لابد من النظام الاسلامي لباكستان حتى تبقى دولة اسلامية بمعنى الكلمة . وقد اصدر المجلس العسكري المتكون من اربعة رؤساء الجيش ، وهم : رئيس الجو المارشال ذو الفقار علي ورئيس البحرية الاميرال محمد شريف والرئيس العام للمجلس الحربي الجنرال محمد شريف اصدر المجلس العسكري عدة احكام منها حكم قطع يد السارق وقاطع الطرق كما ورد في الشريعة الاسلامية .

ومعظم المعتقلين اسكنوا في بيوت غارها في « مري » وهو مصيف باكستان الشهير . ووفرت لهم التسهيلات اللازمة لقضاء الوقت بهدوء . كما انهم يستطيعون الاتصال تلفونيا باقاربهم واصدقائهم .

خليل احمد الحامدي
١٤ - ٧ - ١٩٧٧ م
منصورة - لاهور
باكستان

قوات الامن الاتحادية (القوات التي يصفها الناس بجيش بوتو الشخصي) . كما قبض على خمسة من زعماء التحالف الوطني . منهم المفتي محمود رئيس التحالف الوطني ، والبروفيسور عبد الغفور احمد الامين العام لتحالف الوطني وعضو مجلس شوري الجعاعة الاسلامية .

ومن المشاهد الغريبة ان الشعب الباكستاني عندما سمع نبا انتهاء حكم بوتو واعتقاله انفجر فرحا وسرورا . وما من مدينة في باكستان او قرية من قراها الا وتراها لابسة حبل الابتهاج ومزينة بانوار الافراح . والناس لايزالون يوزعون الحلويات شاكرين الله سبحانه وتعالى . حيث يجري على السنتهم قول الله عز وجل : « فقطع دابر انقوم الذين ظلموا . والحمد لله رب العالمين » . وقائد الانقلاب الجنرال ضياء الحق اعلن في خطابه الاول الموجه الى الشعب من الاذاعة والتلفزيون مساء الخامس من يوليو :

انه ما جاء الحكم الا لاجل اجراء الانتخاب في اول اسبوع من شهر اكتوبر القادم وتنفيذ بنود التسوية .

جمعية الشبيبة الإسلامية

اهدافهم السياسية على حساب الدعوة ، وان يجعلوا من الجمعيات الاسلامية ترسا يغطون به جرائمهم ومخططاتهم لازاحة خصومهم من طريقهم .

واقتناعا من الجمعية بالاسلوب الرباني الحكيم في الخطاب والحوار والتفاهم بالكلمة الواضحة والحديث الودي امثالا لقوله تعالى (ادفع بالتي هي احسن فاذا الذي بينك وبينه عداوة كانه ولي حميم) .

وتقيدا بتوجيهات رئيس الجمعية اخينا عبدالكريم مطيع الذي ما فتىء يحثنا على التزام الحكمة والرفق واللين والاعتدال والوضوح سواء عندما كان بين اظهرنا او وهو في مقتربه الحالي . وتبرئة لثمة الجمعية واعضاءها — بما فيهم رئيسها الاخ عبدالكريم مطيع ونائب رئيسها الاخ ابراهيم كمال — ازاء الصراع الدائر بين مختلف الطوائف السياسية والتجمعات الحزبية تعلن الجمعية انها :

١ — ليست طرفا في اي صراع سياسي قائم بين الاحزاب الوطنية ، وانها في الحياد الصرف الذي يتيح لها ان تبقى علاقات المحبة والوئام والحوار الايجابي قائمة بينها وبين عموم المواطنين ، وان تبقى للكلمة الطيبة والدعوة الهادئة المتزنة والنصيحة اللينة الرشيدة طريقها الى القلوب على اختلاف مشاربها واتجاهاتها .

٢ — لا تضم بين اعضائها اي شخص يمكن ان يعتدى على غير باى حجة من الحجج ، وان كل من ارتكب او يرتكب ما يخالف آداب الاسلام

توكلا من جمعية الشبيبة الاسلامية على الله سبحانه ، وشعورا منها بمسئوليتها ازاء الحملة الاعلامية الظالمة الموجهة ضد الدعوة الاسلامية ، وجو الخلط والغموض الذي يكتنف الصراع السياسي بالمغرب .

وتعقيا على ما تنشره الصحف اليسارية المغربية احيانا من مراسلات واخبار عن اعتداءات يتعرض لها بعض المناصرين للاتجاهات الماركسية والاشتراكية ، ناسبين هذه الاعمال غير القانونية الى الجمعيات الاسلامية وفي مقدمتها الشبيبة الاسلامية .

وتبيننا لموقف جمعيتنا من المنافسة السياسية الناشبة بين الاتجاهات الحزبية المتصارعة في المغرب . وتحسبا لكل مؤامرة اخرى قد تحاك للدعوة الاسلامية التي تشق طريقها برفق وحكمة ومحبة بين عموم المواطنين المسلمين بمختلف فئاتهم وتجمعاتهم واتجاهاتهم رائدها في ذلك ان تجمع ولا تفرق ، وان تبشر ولا تنفر ، وان تبصر ولا تكفر ، وان تصلح ولا تفسد ، وان تضمن اخوانها عموم المسلمين على تبين طريق الحق والهدى والتوحيد والتقى .

وتوضيحا لبعض خفايا المؤامرة التي حيكت للدعوة عامة وللشبيبة الاسلامية خاصة ، من اجل اتحافها في قضايا سياسية وصراع لا تقرر مضمونه وشكله آداب الاسلام وتعاليمه ، لا سيما وقد تبين لكل بصير عدل وجود مدسوسين يريدون ان ياكلوا الثوم بقم الدعاة ، وان يحققوا

اللامية في المغرب ..

وان يلتزموا اليقظة والوضوح التام والمشروعية في كل تصرفاتهم ، كي يفوتوا على الخائضين في المياه العكرة فرصة الاضرار بالعمل الاسلامي واستدراج الدعاة الى مواطن الفتنة .

٦ - توجه نداءها الصادق الي الخائضين في المياه العكرة والعاملين في الظلام والمتأمرين علي الدعوة الاسلامية ان يتقوا الله في الدعاة ، ويتقوا الله في الوطن والمواطنين ، وان يعودوا الى الحق والهدى ، وان يتوبوا الى بارئهم ، ويتراجعوا عن اعمالهم التي لن يجني منها المغرب الا الشر والفوضى .

٧ - نرجو من كل التجمعات والهيئات الثقافية والسياسية والدوائر الرسمية ان تعتبر هذا البيان موقفا مبدئيا للجمعية ، وان تتأكد من ان اي حوار بين المسلمين لا يمكن ان يتم او ينتج الا بالكلمة وفي اطار من المحبة والوداد والتعاون والتناصح البناء .

٨ - تناشد المسؤولين ان يرفعوا الظلم اللاحق بالجمعية فيطلقوا سراح اخينا - ابراهيم كمال ويسمحوا لـ اخينا - عبد الكريم مطيع بالعودة من مغتربه ، ويرفعوا عن أسرته ما ينالها من تضيق وسوء معاملة وحرمان من الحقوق التي تضمنها قوانين الدولة لمعوم المواطنين .

واخر دعوانا ان الحمد لله رب العالمين

والسلام

الدار البيضاء في ٢٧ - رجب - ١٣٩٧ هـ

المكتب الوطني

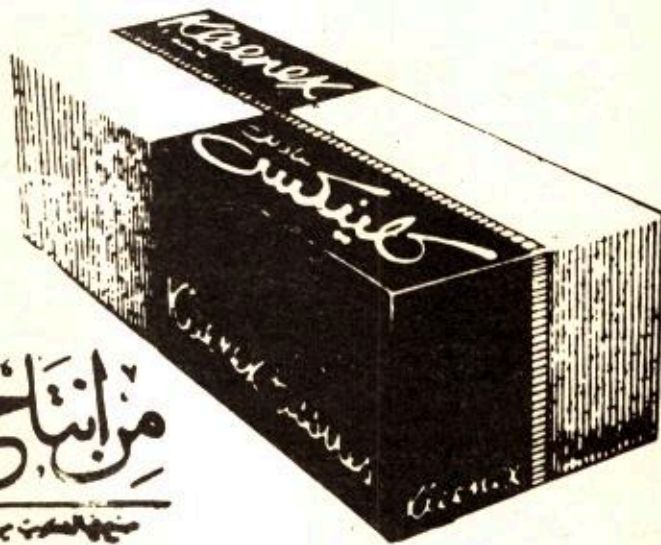
في الحوار السلمي والدعوة بالحكمة والموعظة الحسنة لا يمكن ان يكون عضوا في الجمعية ، ولا تقبل التعامل معه باي صفة من الصفات .

٣ - تشجب كل اعمال العنف والتطرف ابتداء وانتهاء ، قبلا وبعدا ، سواء صدرت هذه الاعمال من الافراد او التجمعات او المؤسسات عملا بالقاعدة الشرعية (لا ضرر ولا ضرار) .

٤ - ليست لها اي علاقة بالتنظيم المزعوم الذي يسمى نفسه (التجمع المغربي للمنظمات الاسلامية) والذي وزع بالبريد بيانين عنوانهما بـ - البيان رقم ١ و - البيان رقم ٢ - يتهدد فيهما ويتوعد ويعرض بالمسؤولين في الامن الوطني ويشتم اولياء امور الامة ، ويشيد باعمال العنف ويتبناها ويفخر بها ، وتؤكد الجمعية ان هذين البيانين مرفوضان من قبلها شكلا ومضمونا ، وانهما - بغض النظر عن نوايا مصديهما اللذين لا نعرفهم - يسيئان الى الدعوة الاسلامية ويساعدان على توريطها في مجالات لا يليق بها ان تفتحها ، ولا يليق بنوي انوايا الحسنة ان يقصوها فيها .

٥ - بالرغم من المحنة التي ما زالت جاثمة بثقلها على جمعيتنا منذ اكثر من سنة ونصف ، متمثلة في مصادرة نشاطها وحجز مكتبها وتغريب رئيسها واعتقال نائب رئيسها ، فاننا نهيب باخوتنا اعضاء الجمعية ان يركنوا الى الصبر الجميل والهدوء الكامل ، وان يتمسكوا باداب الاسلام وتوجيهاته وحكمته في القول والعمل ،

محارم ورق كلينكس



من إنتاج وطني كويتي

صنعت في الكويت من قبل شركة أساء طبعه العقاب الصناعية ٢٠٠٢



ENICAR

Swiss Precision Time
all round the World

السويسرية
الشهيرة

ساعات

إنيكار



للدقة
وضبط
الوقت

للدقة وضبط الوقت
ساعات إنيكار
السويسرية الشهيرة

مخزن الأجهزة
معرض إنيكار - شارع عبد الله بن جعفر - الكويت ١٩٧٤

بسم الله الرحمن الرحيم

المجلة

مجلة أسبوعية إسلامية تصدرها جمعية الإصلاح الاجتماعي
المكوييت شارع المغرب ص.ب. (٤٨٥٠) المصفاة

طلب تجديد اشتراك

الاسم
العنوان

تاريخ بداية الاشتراك في المجلة عام
رقم وتاريخ آخر وصل لسداد الاشتراك رقم
تاريخ / /

السيد رئيس تحرير مجلة المجتمع
السلام عليكم ورحمة الله وبركاته
ارجو تجديد اشتراكي في مجلة "المجتمع" لمدة عام من تاريخ نهاية الاشتراك
السابق وان يستمر ارسال المجلة على العنوان التالي:

ومرفق لكم شيك / حوالة بريدية رقم
مقابل الاشتراك وتكاليف البريد الجوي

والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته

التوقيع

التاريخ / / ١٣٩٩ هـ
الموافق / / ١٩٧٧ م

رقم الاشتراك

تجدد الاشتراك لمدة عام من / /
رقم وصل السداد بتاريخ / /
الى / /
الدارة

الحث على والترغيب فيه

عليه وسلم الدنيا متاع وخير متاعها امرأة تعين زوجها على الآخرة مسكين مسكين رجل لا امرأة له مسكينة مسكينة امرأة لا زوج لها .. انه اذا حصل الوفاق بين الزوجين وسارا على الطريق المستقيم لحياتها الزوجية كما اراد الله وتبالا الاخلاص وعرف كل ما عليه للآخر من الحقوق والواجبات وادى كل منهما ما عليه منها لصاحبها عاشا في سعادة لا يخالطها غم وهناء لا يشوبه شقاء وكان بينهما سعادة وهناء وحياتهما راحة ونعيم ولهما في الآخرة جنة وتكريم لانهما ارضا الله وارضيا الفطرة التي ارادها الله تعالى لعباده .

عن انس رضي الله عنه قال جاء رهط ابي بيوت ازواج النبي صلى الله عليه وسلم يسألون عن عباده النبي فاما اخبروا كانهم تقالوها فقالوا واين نحن من النبي وقد غفر الله له من ذنبه ما تقدم وما تأخر فقال احدهم اما انا فاصلي الليل ابدا وقال الآخر وانا

السكن .. فاذا رزق الله العبد امراه كذلك فليعلم انها نعمة من الله ساقها الله اليه وواجب النعمة ان تشكر .

قال الله تعالى (فالصالحات قانتات حافظات للغيب بما حفظ الله)

عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال (تنكح المرأة لاربعة لمالها ولحسبها ولجمالها ولدينها فاظفر بذات الدين تربت يداك) رواه البخاري ومسلم . فذات الدين تستطيع ان تأمنها على نفسها وعلى مالك وعلى ولدك وعلى كل ما تخاف عليه منها او من غيرها وقال صلى الله عليه وسلم من تزوج امرأة لعزها لم يزد الله الا ذلا ومن تزوجها لمالها لم يزد الله الا فقرا ومن تزوجها لحسنها لم يزد الله الا دناءة .

ومن تزوج امرأة لم يرد لها الا ان يغض بصره وتحصن فرجه ويصل رحمه بارك الله فيها وقال صلى الله

قال الله تعالى (وانكحوا الايامي منكم والصالحين من عبادكم واماتكم) وقال عز وجل (ومن آياته ان خلق لكم من انفسكم ازواجا لتسكنوا اليها وجعل بينكم مودة ورحمة ان في ذلك لآيات لقوم يتفكرون) وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم يا معشر الشباب من استطاع منكم الباءة فليتزوج فانه اغض للبصر واحصن للفرج ...

فالمبادرة بالزواج للقادر عليه سبب لاحصان فرجه ومانع من الوقوع في الرذائل واغض للبصر عن المحرمات ان للزواج فوائد كثيرة منها حفظ النسل ومنها حفظ الانساب ومنها حفظ الاموال ومنها حفظ الفروج والمعيون ومنها التعاون على المعيشة وعلى تربية الاولاد وقد حث الشرع الاسلامي على الزواج بايات قرآنية واحاديث نبوية ان الدنيا متاع وخير متاع الدنيا المرأة الصالحة فهي حسنة الدنيا التي سالها الصالحون وهي البيت وهي

النزواج والترهيب من تركه ..

وغفران الذنوب وحماية الرجل وصيانة الصحة وتيسير الرزق وتوثيق عرى الإخوة بين الأفراد والجماعات وتقوية شوكة الأمة واعزاز كلمتها .
وان الاعراض عن الزواج شذوذ واستهتار بالقيم الخلقية وكذلك كان الشر والاثم اقرب للعزاب مهما استقاموا ومهما صلوا وصاموا فان اشتغالهم بمقاومة شهواتهم ومجاهدة سرائر شياطينهم يصرفهم كل ذلك عن الاقبال على الله ولو بمقدار قليل ويشوش عليهم صفاء نفوسهم ولو في بعض الأحيان .

قال امير المؤمنين عمر بن الخطاب رضي الله عنه لا يمنع من الزواج الا عجز او فجور .
وفي الحديث (من ترضون دينه وخلقه فزوجوه وان لم تعملوا تكن نكته) .
والله الموفق والحمد لله رب العالمين .
عبدالله السند

صلى الله عليه وسلم التمس الرزق في النكاح لان الرجل اذا تزوج كون عائلة والعائلة تحفزه على السعي وراء الرزق وتبعث في الكسول المتقاعد روحا قوية تنهضه للعمل سدا لحاجة عائلته فيغنيه الله ويوسع عليه في الرزق ويكون النكاح نعم الطريق اليه وخير باعث لنشاطه .

ان الرجل العاقل الرشيد هو الذي يعمر بيته بحضور ساعات فراغه ويؤنس اهله بحديثه ويملا عيون زوجته واولاده بالنظر اليه ويسودع في قلوبهم محبته لقوله صلى الله عليه وسلم اكمل المؤمنين ايمانا احسنهم خلقا وخياركم خياركم لنسائهم .

ان الزواج ضروره من ضرورات الحياة لا بد منه به يحصل التناسل والعمران للحياة الدنيا كما انه من سنن الانبياء والمرسلين .

ان الاهداف السامية التي توخاها الاسلام من حث اتباعه على الزواج باعتباره وسيلة لاستكمال الدين

اصوم الدهر فلا افطر وقال الاخروانا اعتزل النساء فلا اتزوج ابدا فجاء رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال انتم القوم الذين قلتم كذا وكذا ما والله اني لاختشاكم الله واتقاكم فاني اصوم وافطر واصلي وارقد واتزوج النساء فمن رغب عن سنتي فليس مني رواه البخاري ومسلم .

ان الزواج وتأسيس البيت والتناسل الذرية والتعاون على شؤون الحياة مما راضيه صلى الله عليه وسلم لنفسه ولايته فمن تركه زهدا فيه لم يكن من جماعته ولا عاملا بشريعته .

والغرض من ترغيب رسول الله صلى الله عليه وسلم في الزواج وتحفيزه من تركه هوبناء التسل وتكثير سواد الأمة لا التمتع فقط والرسول عليه الصلاة والسلام بحث على التبرير في الزواج احتفاظا بالعفة وصونا لها من الاثم وقال يا معشر الشباب من استطاع منكم الباءة فليتزوج فانه اغض للبصر واحصن للفرج وقال

سُذْرَاتُ الْقَامِعِ

إياك والحسد

● قال أبو الدرداء رضي الله عنه: ما أكثر عبد ذكر الموت إلا قل فرحه وقل حسده .
● وقال معاوية رضي الله عنه : كل الناس أقدر على رضاه إلا حاسد نعمة فإنه لا يرضيه إلا زوالها .
● وقال أعرابي : ما رأيت ظالما أشبه بمظلوم من حاسد أنه يرى النعمة عليك تقمة عليه .
● وقال الحسن رضي الله عنه : يا ابن آدم لا تحسد أخاك فإن كان الذي أعطاه الله لكرامته عليه فلا تحسد من أكرمه الله تعالى وأن كان لغير ذلك فلم تحسد من مصيره إلى النار .

ثلاث آيات



قال ابن عباس رضي الله عنهما : ثلاث آيات نزلت مقرونة بثلاث لم تقبل منها واحدة بغير قرينتها أحداها قوله تعالى (أطيعوا الله وأطيعوا الرسول) فمن أطاع الله ولم يطع رسوله لم يقبل منه ، والثانية قوله تعالى (وأقيموا الصلاة وآتوا الزكاة) فمن صلى ولم يزك لم يقبل منه . الثالثة قوله تعالى (أن أشكر لى ولوالديك) فمن شكر الله ولم يشكر والديه لم يقبل منه .

ما يفلق باب التوفيق ..

قال أحدهم أغلق باب التوفيق عن الخلق من ستة أشياء : اشتغالهم بالنعمة عن شكرها . ورغبتهم في العلم وتركهم العمل ، والمصارعة إلى الذنب وتأخير التوبة والاعتذار بصحبة الصالحين وترك الاقتداء بفعالهم وإدبار الدنيا عنهم وهم يتبعونها وأقبال الآخرة عليهم وهم معرضون عنها .

وصية

حضر رجل من الأنصار الموت فقال لابنه: يا بني، اني موصيك بوصية فاحفظها فانك الا تحفظها مني خليق ان لا تحفظها من غيري ، اتق الله عز وجل وان استطعت ان تكون اليوم خيرا منك امس ، وغدا خيرا منك اليوم فافعل واياك والطمع فانه فقر حاضر ، وعليك بالاياس فانك لا تياس من شيء الا اغناك الله عنه واياك وكل شيء يعتد منه ، فانه لا يعتد من خير ، واذا عثر عائر من بني آدم فاحمد الله ان لا تكونه فاذا قمت الى صلاتك فصل صلاة المودع وانك ترى انك لا تصلى بعدها ابدا .

الشخصية الاسلامية

ان الاهتمام بتكوين الشخصية الاسلامية يجب أن يسبق أى عمل آخر .. فالشخصية الاسلامية حجر الزاوية في بناء الحركة الاسلامية . وكما أن الحركة الاسلامية لا يمكن أن تنهض بدورها الكبير في قيادة الأمة بغير الدعاة والعاملين كذلك فان هؤلاء الدعاة لا يمكن ان يقوموا بالدور الخطير مالم تكتمل شخصيتهم الاسلامية اكتمالا طبيعيا سليما . فتحي يكن - مشكلات الدعوة والدعاة

اعداد : عبد العزيز الحمد

يخاف أن يسلب إيمانه

قال عبد الرحمن بن مهدي :
مات سفيان الثوري فلما اشتد به
جعل يبكي فقال له رجل : يا أبا
عبد الله أترأك كثير الذنوب ؟ فرفع
رأسه وأخذ شيئا من الأرض فقال :
والله للذنوب أهون عندي من هذا .
أني أخاف أن أسلب الإيمان قبل
أن أموت .

أشرف أنواع الفراسة

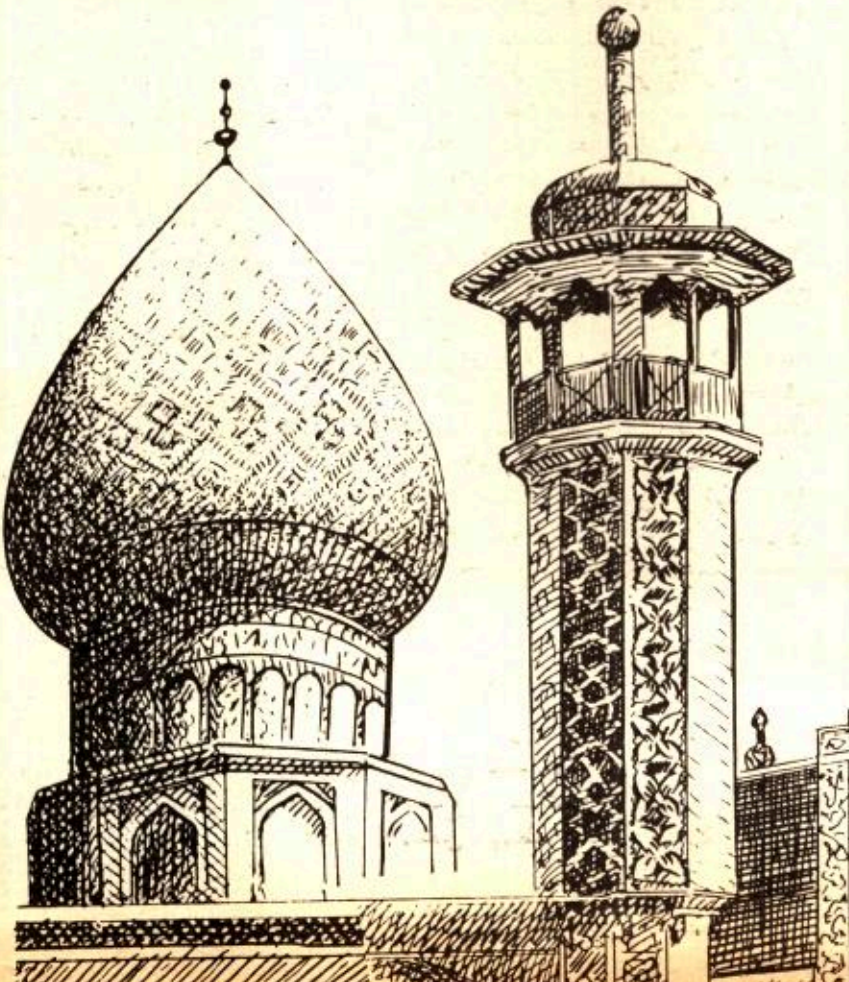
كل إنسان على قدر استعداده علما
وإرادة وعملا .
ففراسة هؤلاء دائما حائمة حول
كشف طريق الرسول وتعرفها ،
وتخليصها من بين سائر الطرق ،
وبين كشف عيوب النفس ، وآفات
الأعمال العائقة عن سلوك طريق
المرسلين . فهذا أشرف أنواع البصيرة
والفراسة وانفعها للعبد في معاشه
ومعاده .

أما فراسة الصادقين العارفين
بالله وأمره : فإن همهم لما تعلقت
بمحبة الله ومعرفته وعبوديته ،
ودعوة الخلق إليه على بصيرة ، كانت
فراستهم متصلة بالله ، متعلقة بنور
الوحي مع نور الإيمان . فميزت بين
ما يحبه الله وما يبغضه من الأعيان
والأقوال والأعمال - وميزت بين
الخبث والطيب والمحق والمبطل ،
والصادق والكاذب . وعرفت مقادير
استعداد السالكين إلى الله فحملت

ابن القيم - مدارج السالكين

تفصيل الاصوات

الصباح صوت كل شيء إذا اشتد
الصراخ والصرخة الصيحة الشديدة
عند الفزع والمصيبة ، وقريب منها
الزعقة والصلقة ، الصخب الصوت
الشديد عند الخصومة والمناظرة
المج رفع الصوت بالتلبية ، وكذلك
الاهلال ، والتهليل رفع الصوت
بلا اله الا الله ، الاستهلال صباح
المولود عند الولادة ، الزجل رفع
الصوت عند الطرب ، النقع الصراخ
المرتفع ، البعقة صوت الفزع .
كتاب فقه اللغة - الثعالبي





« من عمل صالحا
من نكر أو أنثى وهو
مؤمن . فتحسينه حياة طيبة ،
وتجزئهم أجرهم بأحسن ما
كانوا يعملون » قرآن كريم

شعارنا

رسالة تنظر جواباً ..

(كلمة الأسرة)

طلب رزقها فنحن نرحمها ، والله
اعظم منا ، ونحن أضعف من القملة
عند الله فكيف يعذبنا هذا العذاب الذي
نكر في القرآن ؟!

● وهو يرجع جمال ودقة الأسلوب
القرآني إلى أن لا محمداً قرأ الانجيل
ثم ترجمه إلى اللغة العربية لفئة
العرب .

وفي بادئ الأمر وجدحتني اتساع
اسئلة تؤدي للإلحاد فقلت في نفسي
لماذا أترك نفسي أسيرة هذا الطريق
المظلم .. طريق الكفر والإلحاد ؟
وعزمت ألا أعود مطلقاً ورجعت كما
كنت أفكر في رضاء الله تعالى لا في
شيء آخر .

هذا وفي نهاية رسالتها تشير إلى
عدم ارتياحها وذهاب ما كانت عليه
من سعادته قبل سفرها .

هذا موقف يتطلب حلاً ، والحل
ننظره منك أختي القارئة وسنقوم
إن شاء الله بنشر أصل الحلوم .
(العنوان : مجلة المجتمع ص.ب
٤٨٥٠ - الأسرة)

أم عدى

● فهو يرى أن علة تحريم لحم الخنزير
بوجود دونه مضره في لحمه ، أما وإن
العلم الحديث توصل إلى إزالة علة
التحريم وهي إزالة الدودة المضره فقد
بطل حكم تحريم أكل لحم الخنزير .

● ويدعي أن القرآن ليس من عند الله
وأنما هو من عند « محمد » والدليل
على ذلك أن في القرآن إشارة إلى أن
هناك نهراً من لبن ونهراً من عسل
وهذا لا يمكن أن يتصوره إنسان
العصر الحاضر وأنما يكون في تصور
واعجاب إنسان الجزيرة العربية الذي
عاش في بيئة صحراوية فهو يفتنى مثل
هذه الأنهار لقحط بيئته وفقرها .

● وهو يدعي الاعتراف بوجود الله
ولكن الله ليس بالصفات التي وصفها
القرآن فهو أعظم بكثير وأنه لو وصف
بهذه الصفات لكان شيئاً يستطيع
الإنسان تصويره .

● وهو ينكر يوم الحساب لأن رحمة
الله وحلمه لا يقتضيان تعذيب إنسان
إذا ما عمل عملاً غير صالح ، مثال
ذلك نحن والنملة : إذا سلبت نملة
قطعة سكر من صحنى أتركها ولا
أؤذيها لأنها حشرة ضعيفة تسمى في

يقول الله تعالى : (قل هل ننبئكم
بالأخسرين أعمالاً . الذين ضل سعيهم
في الحياة الدنيا وهم يحسبون أنهم
يحسنون صنعا . أولئك الذين كفروا
بآيات ربهم ولقاءه فحبطت أعمالهم
فلا نقيم لهم يوم القيامة وزناً . ذلك
جزاءهم بما كفروا واتخذوا
آياتي زيفاً هزواً) .

هذه آيات من سورة الكهف تشرح
أوضاع بعض من الذين استهواهم
الشيطان فاسرعوا إليه متناسين
طبيعتهم العقلية وسحتهم البشرية
فجندهم لقيادة دعوته الباطلة .

أختي المسئلة .. سأتركك مع
رسالة وصلتنى من إحدى الأخوات
وهي تقضي الإجازة عند أحد أقاربها
خارج الكويت تقول فيها :

بدأ - أي قريبها - يشككني في
صلاتي وفي كل شيء أفعله ، لأن
الأفكار الشيوعية والماركسية تؤثر
عليه بشكل واضح ، وقد درس
الإسلام حتى يجادل به ويشكك
المسلمين بدينهم .

اضيفني إلى معلوماً لك ..

من الديتول - صبغة يود - أسيرتو
طبي (غازلين للحروق - فازلين
للأورام - صبغة مطهرة حمراء -
صبغة مطهرة زرقاء - أسبرين للكبار
والصغار - محلول لفسيل العين -
نرمومتر طبي شرقي للأطفال - قربة
ماء .

مشمع للصق - لفه رباط « كريم
بانديج » - قطن معقم - ملقط -
مقص - مطهرات مثل (محلول مخفف

الأشياء الواجب توفرها في صيدلية
الأسعاف : صندوق قطع شاش
معقمة - رباط شاش معقم - لفه



نساء خالدات عاتكة بنت زيد الحلقة الرابعة • الشهيد الثالث

و « عاتكة » لقتال « علي » ومحدث ان
اقتنع « الزبير » بان لا يستمر في معاداة
« علي » فعاد ادراجه وفي الطريق
اغتاله « عمر وبن جرموز » .
ورثته « عاتكة » وهي تعرف الدمع
قائلة :

غدر ابن « جرموز » بفارس بهمة
يوم اللقاء وكان غير معترد
يب « عمرو » لو نبهته لوجدته
لا طائشا رعش اللسان ولا اليد
شلت يمينك ان قتلت لمسلما
حلت عليك عقوبة المستشهد
ان « الزبير » لدو بلاء صادق
سمح سجيته كريم المشهد
هنا ارسل اليها ابنه « عبدالله »
يصالحها في ارنها منه صالحت ولم
تبد منها بادرة طمع في مال او رغبة
في عمار ، رغم ان الزبير كان واسع
الثراء عريض الملك .

— يتبع —

توضا وخرج ثم كمن لها في سقيفة
« بني ساعده » فلما مرت ضرب بيده
على جسدها ثم اختفى .. تلفتت
« عاتكة » حولها لم تجد احدا فقالت :
مالك ؟ قطع الله يدك .
ثم رجعت الى بيتها ، فلما عاد
« الزبير » من المسجد قال لها : يا
« عاتكة » مالي لم ارك في مصلاك ؟
قالت : يرحمك الله ابا عبدالله
فسد الناس بعدك ، الصلاة اليوم في
القيطون افضل منها في البيت ، وفي
البيت افضل منها في الحجرة ولم
تخرج بعد ذلك اليوم الى الصلاة في
المسجد .
وحين خرج « الزبير » مع « طلحة »

ما ان انقضت ايام عدتها حتى جاءها
« الزبير بن العوام » حواري رسول
الله صلى الله عليه وسلم خاطبها
فقبلت على مضض وبعد الحاج ،
وكانت ترجو ان لا تتزوج .
كان « الزبير » غيورا عليها شديد
الغيرة ، فقال لها يوما :
يا « عاتكة » لا تخرجي الى المسجد
فقلت : يا ابن العوام اتريد ان ادع
لغيرتك محلى صليت فيه مع رسول
الله صلى الله عليه وسلم وابي بكر
وعمر ؟ . فقال : لا امنعك .. ولكنه
اضمر في نفسه امرا .
فلما سمع النداء لصلاة الصبح يوما

وراء شعوره بالاهانة ولا يلتقي بالا لما
تحاولي ان تقولي له اثناء ذلك ولا
تحاولي ان تبرري ذلك بانك اذا جعلته
يشعر بالخجل ولن يعود الى الخطأ
ثانية . وبعبارة اخرى سيحاول ان
يذهب بنفسه بعيدا عن المواقف التي
تؤدي به الى الخجل لا ان يتنازل عن
التصرفات التي تسبب ذلك . والاطفال
المختلفون يتفاعلون نتيجة الاهانة
بطرق مختلفة ، فالطفل الحساس
يشعر بان شخصيته قد سحقت نتيجة
لذلك ثم يتحول نتيجة للاهانات
الملاحقة الى شخص خجول عصبي
لا يستطيع ان يواجه ابسط الامور .
اما اذا كنت تعتمد اهانة طفلك لانك
تريد ان تشعرى بأهميتك وسيطرتك
فاني ارئي لهذا الطفل الذي تقومين
بتربيته لانه سيكون بملك اتعس
الاطفال وزجاؤه الوحيد في هذه الحالة
ان تقومي باصلاح نفسك .
ولا تنسي اخي المسلمة قول
رسولنا الكريم : « ان الرفق لا يكون
في شيء الا زانه ، ولا ينزع من شيء
الا شانه » او كما قال .

هناك تصرفات لا تبدو كان لها نتيجة
سينة مباشرة ولا تسبب اي ضرر بدني
للطفل ، ومن هذه التصرفات .

ام تصفع طفلا في احد المحلات
العامة او امام الضيوف او مدرسه
امرت طفلة بالوقوف امام بقية الاطفال
لان ملابسها ليست نظيفة ولكنها
تشعر الطفل بتفاوته وتشعره بالخجل
لا من الخطأ الذي قام به ولكن من ان
يعلم الجميع ذلك .

وقد تقوم بذلك بحركة لاشعورية
وحينما يحضر بعض الضيوف لديك
ويدخل (الطفل) قادما من الحديقة
تصبح فيه الام : الا ترى مبلغ قذارة
وجهك . اننا نقول ذلك لان وجهه
يكون قذرا فعلا ولاننا نريد في نفس
الوقت ان نؤكد لضيوفنا اننا لا نسمح
للاطفال بان يكونوا قذرين .

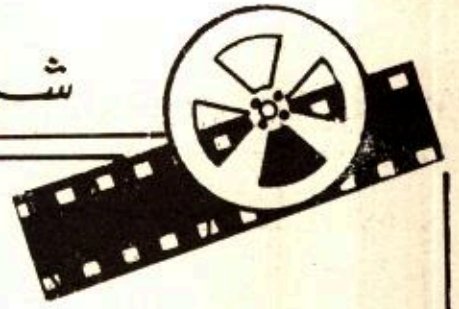
ومهما تكن الاسباب التي تدعو لمثل
هذا التصرف فانها غير مقبولة على
الاطلاق .

ان الاهانة عقاب لا فائدة منه
فالطفل في هذه الحالة يندفع بكلية

ركن الطفل



الأهانة
أسوأ
طرق
العقاب



القذافي مؤول عن اعاقه السلام للعدو..

قالت صحف المانيا الاتحادية ان
العقيد القذافي مسؤول عن اعاقه اقرار
السلام في الشرق الاوسط .
وذكرت ان القذافي يعتبر السبب في
استمرار الازمة من خلال دعمه
« للمغربين » و « التامرين » .
اذاعة الاهواز

١٤ شعبان ٩٧ هـ
٢٩ يوليو ٧٧ م

الحرب القادمة ستكون حاسمة وساحقة

مردخاي غور

يترك للدول العربية والكبرى مجالا
للمناورة بعد انتهاء مثل هذه الحرب
وكان الجنرال غور يتحدث في
اجتماع للشبيبة في تل أبيب المحتلة
وسئل الجنرال غور عن احتمال
استخدام الاطراف المعنية في الشرق
الاطوسط سلاحا نوويا فقال : ان

الاسلحة الثقيلة ستظل كما يبدو
أهم وسيلة للقتال في المستقبل القريب
واضاف الجنرال غور : ان الحرب
الذرية بين الدولتين العظميين قد
اثبتت استحالة الاعتماد على الاسلحة
النووية الى حد كبير .
اذاعة العدو

١٤ شعبان ٩٧ هـ
٢٩ يوليو ٧٧ م

صرح الجنرال مردخاي غور رئيس
اركان جيش العدو بأنه اذا اندلعت
نيران الحرب من جديد بين «اسرائيل»
والدول العربية فسوف يترتب على
«اسرائيل» تحقيق انتصار سريع
وحاسم يمنع الدول العربية عن
مواصلة الحرب اما بواسطة تحويلها
الى حرب استنزاف او باى طريقة
أخرى .

وتطرق الجنرال غور الى حرب
يوم «الغفران» فقال : انه لم يؤكد
للعالم بما فيه الكفاية من انتصر في
هذه الحرب .

واعرب رئيس الاركان عن اعتقاده
بان انتصارا «اسرائيليا» ساقحا
في اى حرب قد تنشأ في المستقبل لن

● قام السيد يوسف لوري ، رئيس تحرير جريدة
فرونثير جارديان (الانجليزية) بتقديم طلب الى
المحكمة العليا في بشاور عاصمة ولاية سرحدات
ضد بوتو « رئيس وزراء باكستان السابق » حيث
حمله مسؤولية انفصال باكستان الشرقية عن
باكستان الغربية وضرب وتفكك الجيش الباكستاني
وطالب كذلك في دعواه من السلطات الباكستانية
مسك جواز « بوتو » حتى لا يخرج خارج البلد .
● دعوى أخرى :

تقدم السيد ظفر علي شاه — رئيس المحامين
الى قاضي محكمة منطقة روالپدي عاصمة
باكستان حيث حمل « بوتو » قتل ٧ اشخاص وجرح
٢٠٠ شخص وذلك في مؤتمر الاحزاب في روالپدي
عام ١٩٧٣ م .



دعوى
ضد
بوتو..

!!

اعداد : احمد البدر و انس بن هاجد

هاني الحسن :

لاجواز سفر فلسطينية
ولا حكومة في المنفى

- نفى مسؤول فلسطيني الانباء التي قالت ان منظمة التحرير الفلسطينية تفكر في اصدار جوازات سفر فلسطينية فقد ادلى هاني الحسن مستشار السيد ياسر عرفات بتصريحات الى مجلة « الحوادث » اللبنانية اكشفتها ان هذه الانباء تعكس تفسيراً خاطئاً لمسعى قامت به منظمة التحرير الفلسطينية واستطرد قائلاً كل ما هناك ان منظمة التحرير قد طلبت من كل دولة من الدول الاعضاء في جامعة الدول العربية تسليمها حوالي مائة جواز سفر من اجل تسهيل تنقلات الفلسطينيين .
واضاف ان التفسير الخاطئ لهذا المسعى هو الذي كان وراء الانباء التي اشارت من جهة اخرى الى ان منظمة التحرير الفلسطينية تعتزم تشكيل حكومة فلسطينية في المنفى .

العلاقات العراقية الايرانية



ذكرت صحف طهران ان رابطة عراقية تعمل لتدريب العرب ضد ايران قد كشفت مؤخراً نشاطها . واوضحت الصحف تحت عناوين مجموعة مناهضة لايران في العراق ومؤامرات عراقية ان رابطة الدفاع عن العروبة في الخليج العربي قد فتحت مكتباً لها في البصرة للترويج لمبادئها عبر الخليج .

وكالة الانباء الفرنسية

١٥ شبان ٩٧ هـ
٣٠ يوليو ٧٧ م

المقترحات الامريكية التي يحملها معه « فانس »

ان المقترحات الامريكية التي سيحملها معه سايروس فانس لمرضاها على المسؤولين العرب فهي تلخص في النقاط الرئيسية التالية :
اولاً : انسحاب « اسرائيل » من سيناء والجلولان الى خطوط تقترب كثيراً من الخطوط السابقة لحرب ٦٧ ثانياً : ابقاء الوضع على حاله بصورة مؤقتة في الضفة الغربية المحتلة الى ان يسفر ذلك احتمالاً الى استفتاء شعبي يتيح لسكان المنطقة المرب البالغ عددهم ٧٠٠ الف تحديداً الصلات التي ستربط بين المنطقة والاردن او « اسرائيل » والى ان يتم هذا الاستفتاء تبقى الضفة الغربية تحت الاشراف العسكري « لاسرائيل » .
ثالثاً : تركز القوات الدولية في جنوب لبنان .

ورابياً : مقتضي كل هذا ان يؤدي في مدة لا تقل عن ست سنوات ولا تزيد عن ثمانى الى معاهدة سلام قانونية بين اسرائيل وجيرانها العرب وكالات الانباء

١٥ شبان ٩٧ هـ
٣٠ يوليو ٧٧ م

قرار باجراء الانتخابات في باكستان

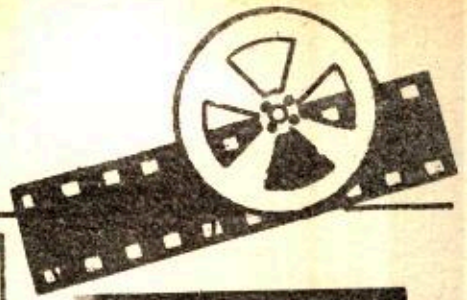
الشيوخ والجمعيات الاقليمية في اقاليم باكستان الاربعة على ان تكون مدة الجمعية الوطنية والجمعيات الاقليمية خمس سنوات .
وكالة انباء الشرق الاوسط

١٥ شبان ٩٧ هـ
٣٠ يوليو ٧٧ م

اصدر الرئيس الباكستاني فضل الهى شودرى قراراً باجراء الانتخابات العامة للجمعية الوطنية الباكستانية في شهر اكتوبر القادم وفقاً لدستور ١٩٧٣ . وذكر راديو كراتشي انه على اساس هذه الانتخابات سيتم تشكيل الجمعية الوطنية ومجلس



شريط الأخبار



توحيد فصائل الثورة الاريتيرية



تحقيق وحدة اندماجية فورية بينما
قالا انه ستم باقل الاجراءات وعبر
اتفاق قيادتهما .
واشار البيان الى ان الظروف
الدولية المحيطة بالقضية الاريتيرية
تدعو الى الاسراع بتحقيق الوحدة
الوطنية الشاملة لفصائل الثورة
الاريتيرية .
وكالات الانباء

اتفق طرفا جبهة التحرير الاريتيرية
المجلس الثوري وقوات التحرير
الشعبية على اقامة تنظيم موحد في
جبهة وطنية ديمقراطية .
واكد الطرفان في بيان مشترك صدر
في الخرطوم عن نتائج المباحثات
التي اجراها ممثلون عن التنظيمين في
الاراضي الاريتيرية المحررة يومى ٢٤
و ٢٥ من الشهر الماضي عزمهما على

الرئيس كارتر يدافع عن الموقف اليهودى بشأن المستوطنات

صرح الرئيس كارتر بان هناك عقبات
لا بد من التغلب عليها في محاولة
الوصول الى تسوية سلمية لمشاكل
الشرق الاوسط .

ولم يحدد الرئيس كارتر طبيعة
هذه العقبات الا انه اعرب عن اعتقاده
بامكانية ازالتها . ووردت ملاحظات
الرئيس الامريكى في مقابلة اذيعت في
واشنطن عشية سفر وزير خارجيته
سايروس فانس الى الشرق الاوسط
وقد تباحت الرئيس كارتر مع
فانس وانتقد الرئيس الامريكى في
مقابلته قرار الحكومة الاسرائيلية
باضفاء الصفة الرسمية على ثلاث
مستوطنات في الضفة الغربية المحتلة
وقال ان من الخطا اقامة هذه
المستعمرات لكنه اضاف قائلا ان
اسرائيل لم تقل قطبان تلك المستوطنات
ستكون دائمة او ان سيطرتها على
الضفة الغربية ستكون دائمة كذلك .
قطر

١٥ شعبان ٩٧ هـ
٣٠ يوليو ٧٧ م

١٢ شعبان ٩٧ هـ
٢٧ يوليو ٧٧ م

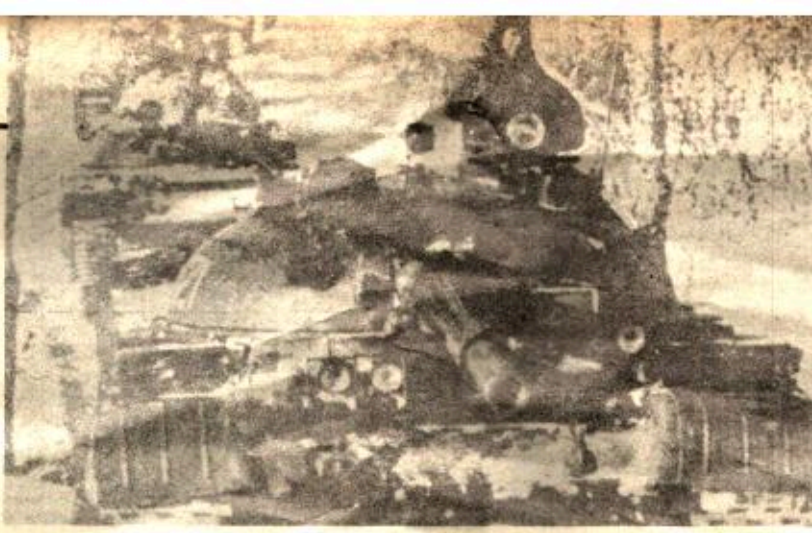


الصراع الاثيوبي الصومالي .. وموسكو .. !!

يؤيد في الوقت نفسه نظام الحكم
المسكرى في اثيوبيا .
وقد يضطر الاتحاد السوفيتى
الان الى الاختيار بين احدى حليفيه
في قرن افريقيا وخاصة ان الولايات
المتحدة قد اعربت عن استعدادها لبيع
اسلحة دفاعية الى الصومال .
اذاعة لندن

ان الاشتباكات بين اثيوبيا
والصومال لا بد ان تكون مصدرا من
مصادر الحرج للاتحاد السوفيتى
نظرا لان جميع الدول المتورطة فيه
ما تزال دولا حليفة للاتحاد السوفيتى
وان المواجهة بين اثيوبيا والصومال
هى مسألة تثير حساسية شديدة
للالاتحاد السوفيتى الذى يرتبط مع
الصومال بمعاهدة صداقة وان كان

١٢ شعبان ٩٧ هـ
٢٧ يوليو ٧٧ م



الحرب في أوغاديس

لأول مرة اعترف دبلوماسي صومالي بدور بلاده المباشر - وربما كان دورا هجوميا - في الحرب الجوية الأكثر تعقيدا التي جرت في شبه الصحراء الإفريقية ..

لقد أعلنت جبهة تحرير الصومال التي تعمل الآن عبر مناطق تبلغ مساحتها خمسة وستين ألف ميل مربع في جنوب اثيوبيا انها قتلت وأسرت أكثر من ألف جندي اثيوبي خلال أسبوعين من القتال في عدة مناطق ..

وأكدت الجبهة في بيان اذيع في العاصمة الصومالية مقاديشو التقارير القائلة بأن القتال امتد الى الجهة الغربية من أوغادين أي في مقاطعة بيل التي تحد الصومال وكينيا ..

وعدد ناطق بلسان الجبهة قائمة من المواقع الصغيرة والقرى التي تم السيطرة عليها في المقاطعة وقال انه تم القضاء على وحدة من المظليين الاثيوبيين في معركة جرت من أجل السيطرة على مدينة ديفبور وهي مركز هام يقع الى الشمال الشرقي من بيل على الطريق الموصل الى العاصمة الشرقية هرر ..

وأعلن الثوار انهم قتلوا ثمانمائة وعشرة جنود في مقاطعة بيل كما كبدوا القوات الاثيوبية سبعين اصابة أخرى في قرية ويردر

وقالت جبهة تحرير الصومال انها دمرت ثمانى دبابات اثيوبية وست طائرات في القتال الذي جرى من أجل السيطرة على ويردر وقد اقتصر راديو اديس أبابا في

اذاعة الإنباء العسكرية على اذاعة ادعاءات بأن تسع طائرات صومالية من طراز ميغ اسقطت منذ بداية الحرب الجوية بين الصومال واثيوبيا التي بدأت يوم الاحد . وقال ان ثمان من هذه الطائرات هي طائرات ميغ ٢١ ..

واعترف سلاح الجو الاثيوبي بفقدان طائرتين نقل احدهما طائرة مدنية من طراز داكوتا . ولكن يعتقد بأنه فقد كذلك ثلاثا من قاذفاته الامريكية الصنع اف ٥ ايه أو اف ٥ ي المقاتلة في المنطقة الجنوبية الشرقية ..

واذا ما تركنا جانبا البيانات المتناقضة للجانبين يبدو أن اثيوبيا لم تخسر حتى الآن في المعارك الجوية كما خسرت في المعارك البرية .. وقد يكون سبب ذلك هو ان الطائرات الامريكية من طراز اف ٥ ي التي تمتلك منها اثيوبيا ١٢ طائرة هي أفضل من طائرات ميغ ٢١ اذا ما قادها طيارون ماهرون . ان ما يثير السخرية هو أن الصومال واثيوبيا يعيشان في مرحلة تغيير سلاحهما الذي تحصلان عليه من الاتحاد السوفياتي والولايات المتحدة بينما تخوضان حربا جوية محدودة من امدادات المصدرين القدماء ..

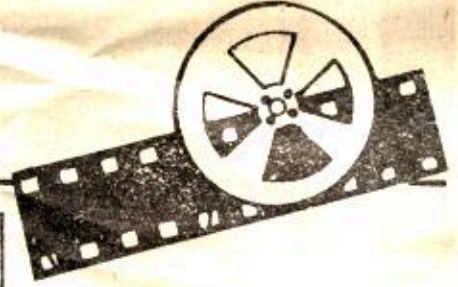
ولكن اثيوبيا طلبت من جميع المقاتلات العسكرية الامريكية بأن تغادر أراضيها في مطلع هذا العام .. وهكذا فقدت الامدادات الامريكية وقطع الخيار بينما الاتحاد السوفياتي يحتفظ بوجود عسكري كبير في الصومال ..

أبلغ السفير الصومالي لدى ايطاليا السيد عبد الله ايفال نور مؤتمرا صحفيا في روما ان بلاده اسقطت ثلاث مقاتلات اثيوبية أمريكية الصنع وطائرة نقل اثيوبية عسكرية من طراز سي ١٣٠ داخل المجال الجوي الصومالي - وكانت هذه الطائرات تتجه نحو العاصمة الشمالية هارجيشيا . وبالفعل يقوم الثوار الصوماليون بخوض معاركهم من داخل المدينة ولكنه من غير المحتمل ان يكون سلاح الجو الاثيوبي قد أرسل طائرة نقل من طراز هيركوليس للقيام بأية غارات ..

وقيل ان هذه الطائرات تحطمت على مسافة خمسين ميلا داخل الاراضي الصومالية .. ارسل الرئيس الجزائري هواري بومدين في الوقت نفسه رسالة شخصية الى الزعيم الاثيوبي الكولونيل مينغستو هيلي ماريام . وقد اثار ارسال هذه الرسالة تكهنات بأن الجزائر ربما كانت تقوم بتقييم احتمال التوسط ..

أبلغ وزير خارجية الصومال السلك الدبلوماسي في مقاديشو أن حكومته لن تشارك بحرب التحرير بين شعب الصومال الغربي ونظام الحكم الاستعماري الاثيوبي . وطلب من منظمة الوحدة الإفريقية التدخل لوقف المزيد من سفك الدماء ..

عن جريدة
الوطن
١٩٧٧/٧/٣١



امريكا وراء تصفية المقاومة الفلسطينية في الاردن ولبنان

القي هاني الحسن مستشار ياسر عرفات ورئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية على عاتق الولايات المتحدة بمسؤولية الحرب التي دارت بين الفلسطينيين واللبنانيين خلال عامي ١٩٧٦/٧٥ .

واكد هاني الحسن ان وليم بوفوم السفير السابق للولايات المتحدة في لبنان نصح الرئيس اللبناني السابق سليمان فرنجية ببناء على اعتساف هذا الاخير نفسه بتصفية المقاومة الفلسطينية .

واضاف هاني الحسن ان الدبلوماسي الامريكي قال ان الولايات المتحدة قد ساعدت الملك حسين على ان يفعل بالمثل .

ويرى هاني الحسن ان الولايات المتحدة كانت ترغب في تصفية المقاومة الفلسطينية بأى ثمن اثر مؤتمر القمة العربي في الرباط نوفمبر ١٩٧٤ الذي اعترف بمنظمة التحرير الفلسطينية باعتبارها الممثل الشرعي الوحيد للشعب الفلسطيني .

الحوادث اللبنانية

١٣ شعبان ٩٧ هـ

٢٨ يوليو ٧٧ م

العرب .. مزيج من الاحتجاجات والاحتجاجات ..

تقدمت المجموعة العربية في الامم المتحدة باحتجاج رسمي للدكتور كورت فالدهايم السكرتير العام للمنظمة الدولية ازاء قرار الحكومة « الاسرائيلية » باضفاء الشرعية على ثلاث من المستوطنات اليهودية في الضفة الغربية المحتلة لنهر الاردن واعلنت المجموعة العربية في رسالة الاحتجاج التي بعثت بها الى فالدهايم ان هذا القرار من جانب الحكومة « الاسرائيلية » يشكل تهديدا للسلام والامن الدوليين لانه يمثل عقبة في سبيل اقرار السلام في منطقة الشرق الاوسط . ويؤدى الى تفاقم الموقف المتفجر في المنطقة علاوة على انه يعد خرقا لميثاق الامم المتحدة واتفاقية جنيف والقرارات العديدة لمجلس الامن .

القاهرة

١٤ شعبان ٩٧ هـ

٢٩ يوليو ٧٧ م

تطبيق الشريعة الاسلامية في القانون السوداني ..

صرح السيد خلف الله الرشيد رئيس القضاء ورئيس المحكمة العليا السودانية بان السودان في سبيله الى تطبيق الشريعة الاسلامية وجعلها المصدر الاساسي للقانون السوداني وقال ان لجنة مكونة من قادة سياسيين وعلماء في القانون والشريعة ستجتمع في منتصف اغسطس القادم لمراجعة القوانين سارية المفعول وازالة اوجه التعارض بينها وبين الشريعة الاسلامية . واضاف ان السودان بدأ في هذا الاتجاه عقب دعوة الرئيس نمرى في حملة انتخابات الرئاسة الماضية الى العودة الى اصول الاسلام وبعث التراث الاسلامي خاصة وان الدستور السوداني ينص على ان يستمد القانون من الشريعة الاسلامية .

وكالة انباء الشرق الاوسط

١٥ شعبان ٩٧ هـ

٣٠ يوليو ٧٧ م

الجمعة عطلة في جيبوتي

اعلن امس رسميا في جيبوتي ان يومى الخميس والجمعة سيخلان محل يومى السبت والاخذ كمطلة اسبوعية رسمية ابتداء من التاسع من هذا الشهر . وقد اتخذ هذا القرار من اجل التوفيق بين الاجازة الاسبوعية في جمهورية جيبوتي وممارسة المسلمين هناك لشعائرهم الدينية .

وكالة انباء الشرق الاوسط

١٥ شعبان ٩٧ هـ

٣٠ يوليو ٧٧ م





امستردام مع الكويتية

الساعة ١١,٤٥ صباحًا
بطلاشرات بويينغ ٧٠٧ النفاشة

KAC



المخطوطات الجوية الكويتية

ذكرى استشهاد مروان حديد

ولد

عدد من المهاجرين واستشهد احد
الاخوان وجرح اقدمهم واعقل اثنان
من اخوته وزوجته وادع سجن امره
العسكري ولاقى هناك من صنوف
اسذاب ما جعله يهبط من ٩٠ كيلو
الى ٢٦ كيلو واستمر على هذه الحالة
سنة وتسعة عشر يوما نقل بعدها
الى المستشفى العسكري وهناك
بدأت صحته في التحسن ولكن ذلك
سأهم فعاجلوه بحقنه مسمومة
في رقبته فأرقت بعدها روحه جسده
في يوم الاثنين ١٩ تموز ١٩٧٦ راحك
اله يا ابا خالد لقد كنت نموذجا
صحيا في مجتمع مريض وكنت قوه
رابعة في مجتمع مهزوم (ولانحسب
لله غاملا عما يعمل الظالمون) .
بقلم : ابو البنا

الاسد من عرينه وفي عام ١٩٦٩
شارك مروان في العمل الفدائي
الاسلامي وكان له نشاط ملموس في
تجنيد الشباب وارسالهم للجهاد
واعقل في هذه الاثناء فترة من
الزمن وقدر الله له الخروج وفي عام
١٩٧٣ صدر تعديل الدستور السوري
وكانت المؤامرة في هذه المرة على
شرع الله ودينه واضحة وضوح
الشمس وما كان مروان ليحني لها
راسا فحاولت الحكومة اعتقاله
ولكنها باءت بالفشل واختفى قرابة
عامين ونصف وكان كثير من الشباب
يحاولون اقناعه بالخروج من سوريا
ولكنه كان يعتقد ان خروجه منها
ونزكها لاعداء الله من باب التواني
يوم الزحف .

وشاء الله ان يعلم مكانه فهاجم
مجموعات من الجيش والمخابرات
بيته حيث كن مع زوجته وبجانبه
عدد من اخوانه فدارت معركة حامية
استمرت ثماني ساعات قتل فيها

الشهيد مروان حديد في مدينته
حماه عام ١٩٣٥ م ونابع تعليمه فيها
الى ان حصل على الشهادة الثانوية
ثم التحق بجامعة القاهرة قسم
الهندسة الزراعية ولقد كان هناك
من انشط شباب الدعوة اذ تآثر
تأثرا بالغا بدعوة الاخوان المسلمين
ولقد اعتقل مرات عديدة في مصر من
جاء نشاطه المتزايد وفي عام ١٩٦٤
تخرج من جامعة القاهرة وعاد
ادراجه الى حماه ليتابع جهاده فيها
وفي هذه الاثناء اصدرت الحكومة
قرارات فيها تحد وامتهان لدين الله،
فتصدى لها مروان مع مجموعة من
اخوانه وحاولت الحكومة اعتقالهم
فاعتصموا في مسجد السلطان
وحاولت الحكومة بعدها مهاجمة
المسجد فتصدى لها الشباب ودارت
معركة غير متكافئة استشهد فيها
اربعة من الشباب واعتقل مروان
وصدر عليه الحكم بالاعدام ولكن الله
سلم وخرج من السجن كما يخرج



رسالة مسلم غيور مفترب

« ربنا لا تؤاخذنا
بما فعل السفهاء منا »

يختلف المسلم عن غيره من الناس انه غيور وغيور جدا على دينه ولده وعلى سمعته خاصة في البلاد اخرى ، فلا يحب ان يرى صورته في سينة ، او كلاهما سينا يقال عن بلده ان اي كائن من كان ، ولذلك هو يبيد الآخرين الصورة الجيدة له ولهذا الكلام قصة ، ولهذه

القصة دليل مادي مرفق مع هذه الرسالة .

ولنبدا القصة من انبداية :

يوم الخميس ١٤ - ٧ - ١٩٧٧ هـ ذهبت الى الحلاق القريب من المنزل لاحلق شعري وبينما هو منهمك في عمله اذ يقول لي وكأنه فرح مسرور « اليوم عندي لك مفاجاة ، وهذه المفاجاة عن بلدك ، اليست بلدك هي « ... » قلت بلى ، المهم جعلني افكر طول مدة الحلاقة ، وقال لي سنرى تلك المفاجاة بعد الحلاقة ، في الحقيقة خفت على بلادي وقلت لا اصابها الله بمكروه .

وبعد الحلاقة قلت له اين المفاجاة فقال :

انظر ! انظر ... فتعجبت للمنظر وقلت في نفسي وكلي حسرة وندم : والسفاه ، والسفاه ، هذا هو عملكم في الخارج ، انتم الذين اعطتكم الدولة كل ثقتها بكم ، وانتم الذين

ذهبتم لتكونوا الصورة الحقيقية ، الصورة النبيلة للبلد ، لا حول ولا قوة الا بالله .

انت في منصب كهذا يجب ان تكون صورة مشرفة لبلدك . صورة الوزير (...) عند تواجده في استكهولم لتمثيل « ... » في دول الاوبك يسير مع امرأة اجنبية وقد خلعت ثوب الحياء منها عارية الجسد الا القليل وذلك بجانب النادي في مدينة استكهولم .

وزيادة على ذلك هناك تعليق اسفل الصورة يقول :

لم يعهد لاي وزير من وزراء الاوبك ان سار هكذا مع امرأة عارية في وسط الشارع مثلما فعل الوزير « ... » الذي ضبط كما « تشاهدون » ذلك في الصورة . « ربنا لا تؤاخذنا على ما فعل السفهاء منا » .

الدجل

غاطرة ..

اغشية بعد ان ينتهي من صفقاته التجارية وعمله الوظيفي فيخطر له ان يتكلم عن الاسلام فيمسك بقلمه المذهب ويكتب .

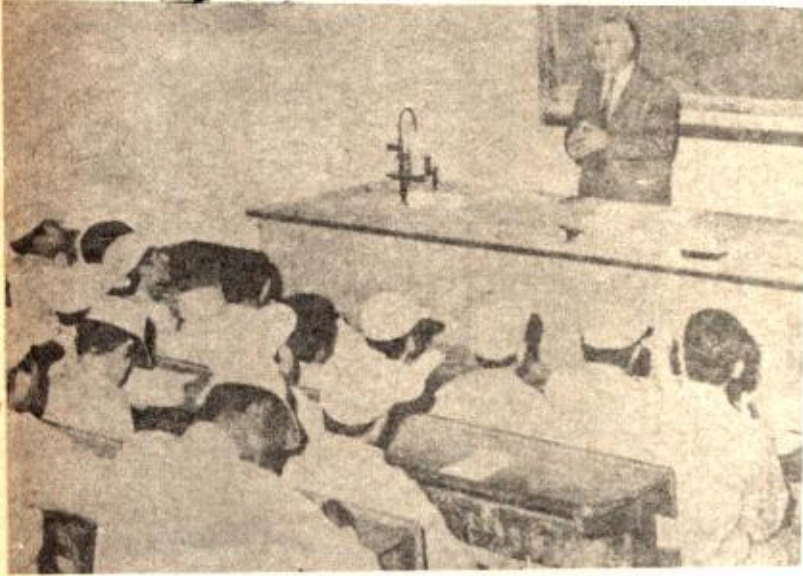
هل الاسلام اصبح تسليية بمد التعمب . تنفكه بذكر الصحابة والتابعين . تعميش لحفلات من النشوة الذهنية او لحظات من خداع النفس .

ربنا لا تجعلنا فتنة للذين يريدون ان يفهموا هذا الدين فلا يجدون الا هذا الصنف من الناس .

فيعيش المسكين بين الاحلام والتطلعات الخيالية . ثم بعد مدة طويلة يكتشف الحقيقة ، فيصاب بصدمة عنيفة او قد لا يكتشفها ويظل مستمتعا بالاماني الخادعة من يصور له ان الاسلام بخير ما دام يخرج الى السوق كل يوم كتابا تجاريا عن الاسلام . ويذكر له فلان وفلان .. فيظن ان الوهم حقيقة . والاسلام ينحصر كل يوم في كل بلد وفي كل شارع وفي كل مدرسة ان الدجل هو ممن يكتب عن الاسلام من المكاتب

ان الدجل كل الدجل هو ممن دع هذه انجماهير المسلمة ، ولا رفا امر دينها ، وغاية حياتها . يعرفها بجزء من الدين لايمس دأ من لهم الامر والنهي . وهو لما ينطبق عليه وصف تحريف الكلم يحرف الموضوع كله من اساسه . ان الدجل كل الدجل هو ممن يدع هذا الشباب المتطلع الذي فيه وية الشباب وقلة تجربتهم . دعه بان يصور له الاقزام ابطلا قيل آتية ان السراب ماء .

آراء وبريد القراء



ضائع الشباب

ان الشباب قاعدة المجتمع والاهتمام بهم جزء من تقوية وتنمية القاعده فهم الحصون الصلبة والاهتمام بهم واجب وتقديم التجارب والخبرات لهم وأرشادهم الى افضل السبل بصمة تترك اثرها واضحا على مر الأزمان .

ففى الماضى الذى ليس ببعيد حمل اولئك الشباب دعوه وحملوا رسالة كبيرة مازالت احداثها ترن في مسامعنا وصداها ينتشر في الصحارى والوديان لترسم لنا طريق اولئك الشباب الذين آمنوا بالله ربا وبالإسلام دينا وبمحمد عليه الصلاة والسلام نبيا ورسولا .

ذلك الشباب الذى علمه الرسول عليه الصلاة والسلام ورباه على الحزم وصلابة العيش ، رباه على العمل والانتاج والجد والاجتهاد ولم يربهم على الترف والخمول والكسل ، لم

يربهم على التطفل على الغير الاجنبى لم يربهم على الجهل والتخبط .
ابن نحن الان من اولئك ؟ جيل الصحابة ، الرعيل الاول ، ابن نحن من سعد بن ابى وقاص ؟ ابن نحن من اسامة بن زيد الذى قاد الجيوش وعمره ١٨ سنة ! اننا حين ننظر في انفسنا الان نرى الدل والعار نرى الجهل والظلام نرى الخمول والمهانة ، لماذا كل هذا ؟ وما هو السبب ياترى ؟

لقد اغرتنا الدنيا بمفاتنها وشهواتها وجمالها ، وما الحياة الدنيا الا متاع الفرور » . نعم الهينا بالنقود والهينا بالدينار . لعن الله ذلك الدينار الذى أفسد أمة كانت أمجادها ترن في بقاع الارض كلها ، ذلك الدينار الذى صنع الترف واوقف الايدى عن العمل . لقد اعتقد قومنا ان هذا الدينار سوف يستمر فتملقوا بأذياله

ونحن نقول لا والى لا لهذه المهزلة لانه لم يحدث في عمر التاريخ ان دينار صنع أمة . ولو رجعنا الى الاسلاف لما وجدناه ينبذ الدينار ولكنه وبمقريا فذة نجده بحث على استغلال هذا الدينار وما يحمله من مفهوم مادي في أشياء تنفعنا وتهدد لنا تاريخ السيادة لقد خدع قومنا وللأسف الشديد بالحضارة الغربية التى بنيت على الزيف المادى والجهل الاخلاقى .

ببساطة نقول ان هناك فرق كبير كما بين السماء والارض بين ذلك الجيل الذى رباه الاسلام وبين هذا الجيل الذى خرج ووجد نفسه في فراغ عقيدى فأخذ يتخبط ، وانتم لا تقول متى رجع هؤلاء الشباب الى الاسلام الصحيح فان هذه الامم ستحيى حياة كريمة تشهد لها الامم فهلا رجعنا الى الله ؟

ابو اسامة - كيفان